الدراسة التحليلية عن أسلوب الاشتغال في القرآن الكريم وتضمينها في تعليم النحو

البحث العلميّ

قدّمه:

فريد خير المنتهى

رقم دفتر القيد: ٢٠٢١٨٠١٠٠

قسم تعليم اللغة العربية

كلية التربية والعلوم التعليمية

الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو

يونيو ٢٠٢٢

الدراسة التحليلية عن أسلوب الاشتغال في القرآن الكريم وتضمينها في تعليم النحو

البحث العلميّ

مقدّم إلى الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو

لاستيفاء بعض الشروط للحصول على درجة سرجانا

في تعليم اللغة العربية

قدّمه:

فريد خير المنتهى

رقم دفتر القيد: ٢٠٢١٨٠١٠٠

قسم تعليم اللغة العربية

كلية التربية والعلوم التعليمية

الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو

يونيو ٢٠٢٢

الملخص

المنتهى، فريد خير. ٢٠٢٢. الدراسة التحليلية عن أسلوب الاشتغال في القرآن الكريم وتضمينها في تعليم النحو. البحث العلمي، قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والعلوم التعليمية، الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو. المشرف الدكتور الحاج أجوس تري تشاهيو الماجستير.

الكلمات الأساسية: تحليل، أسلوب الاشتغال، القرآن الكريم، السور المدنية، تعليم النحو.

إن الجملة في اللغة العربية تتألف من مجموعة الاسم والفعل والحرف. وإذا كانت الجملة تبدأ بالاسم فتسمى بالجملة الاسمية. وإذا كانت تبدأ بالفعل فتسمى بالجملة الفعلية. وأركان الجملة الاسمية هي مبتدأ ثم خبر. وأركان الجملة الفعلية هي فعل ثم فاعل. وإن كان الفعل متعديا، فبعد الفاعل مفعول به. ويوجد في القرآن الكريم، أن فيه أسلوبا آخر يختلف بأصل أسلوب الجملة في اللغة العربية. وذلك الأسلوب هو أسلوب الاشتغال الذي هو تقدُّمُ الاسم وتأخُّر الفعل العامل في الضمير العائد إلى ذلك الاسم السابق. ويعرف أن القرآن هو أفصح الكلام. وأركان الاشتغال هي الاسم السابق المشغول عنه، ثم العامل المشغول، ثم الضمير المشغول به. فظاهر هذا الأسلوب مختلف عن أصل أسلوب الجملة. مع أن القرآن لا يمكن أن يخرج من فصاحته. وأسلوب الاشتغال من الأبواب الدقيقة في النحو. لأن الباحث فيه يحتاج إلى إعمال الفكر والبراعة. وهذا البحث يهدف: (١) لوصف آية احتوت أسلوب الاشتغال في السور المدنية من القرآن الكريم، (٢) لوصف أحكام استعمال أسلوب الاشتغال في السور المدنية من القرآن الكريم، (٣) لوصف استفادة هذه الدراسة التحليلية عن أسلوب الاشتغال في تعليم النحو.

ومدخل هذا البحث هو مدخل نوعي أو كيفي. ونوعه بحث مكتبي. وبياناته آيات من السور المدنية التي استعملت بأسلوب الاشتغال وتضمين متعلق بهذه الدراسة التحليلية في تعليم النحو. ومصادر هذه البيانات الأساسية هي تلك الآيات من السور المدنية. والمصادر الثانوية هي كتب متعلقة بهذه الدراسة التحليلية. واستخدم الباحث لجمع هذه البيانات منهج الوثائق. وأسلوب تحليل هذه البيانات هو تحليل المحتوى.

ونتيجة هذا البحث العلمي هي: (١) أن الآيات التي احتوت أسلوب الاشتغال في السور المدنية من القرآن الكريم هي سبع عشرة آية. وهي البقرة: ٤٨، ٨٦، ١٥٠، ٢١١؛ آل عمران: ٥٦، ٥٧، ٥٨، ١٥٤؛ النساء: ١٥، ٣٣، ١٢٢، ١٦٢، ١٦٤، ١٧٦؛ المائدة: ٣٨؛ النور: ١؛ والحديد: ٢٧. (٢) أن أحكام استعمال أسلوب الاشتغال في السور المدنية من القرآن الكريم هي أربعة أحكام. أولا ترجيح الرفع، وهو في عشر آيات آل عمران: ٥٦، ٥٧، ٥٨، ١٥٤؛ النساء: ١٥، ٣٣، ١٢٢، ١٦٢؛

المائدة: ٣٨؛ والنور: ١. ثانيا ترجيح النصب، وهو في ثلاث آيات البقرة: ١٥٠، ٢١١؛ والنساء: ١٦٤. ثالثا وجوب الرفع، وهو في ثلاث آيات البقرة: ٤٨، ٨٦؛ والنساء: ١٨٦. رابعا وجوب النصب وهو في آية واحدة الحديد: ٢٧. (٣) أن استفادة الدراسة التحليلية عن أسلوب الاشتغال في تعليم النحو. ينبغي أن يذكر أسباب الاسم السابق، لماذا قُرِأ الاسم السابق بالرفع أو بالنصب، إما وجوبا، وإما جوازا مع الترجيح في أحدهما. وعندما تُعْلَم تلك الأسباب، قُدِّمَتِ الأمثلة التي تشبه بأحكام الاشتغال في تلك الآيات المحلَّلة. وهذه الطريقة تسمى بالاقتباس عند الاصطلاحات البلاغية، وبالطريقة القياسية عند الاصطلاحات التعليمية. مثال وجوب الرفع "دَخَلْتُ الصَّفَّ فَإِذَا الطُّلَّابُ يُعَلِّمُهُمُ الْمُعَلِّمُ". ومثال وجوب النصب "هَلَّا وَطَنَكَ تُسَاعِدْهُ". ومثال ترجيح النصب "اللّٰهُمَّ أَمْرِيْ يَسِّرْهُ، وَعَمَلِيْ لَا تُعَسِّرْهُ". ومثال ترجيح الرفع "خَالِدٌ أَكْرَمْتُهُ".

الموافقة على المناقشة

البحث العلمي الذي كتبه الطالب:

الاسم : فريد خير المنتهى

رقم دفتر القيد : ٢٠٢١٨٠١٠٠

الكلية : كلية التربية والعلوم التعليمية

القسم : قسم تعليم اللغة العربية

الموضوع : الدراسة التحليلية عن أسلوب الاشتغال في القرآن الكريم وتضمينها في تعليم النحو

فبعد الاطِّلاع على هذا البحث وإدخال ما فيه من الإصلاحات والتعديلات، وافقنا تقديمه للمناقشة.

المشرف،

التاريخ: ٢٨ مارس ٢٠٢٢

الدكتور الحاج أجوس تري تشاهيو الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٧١٦١٩٩٩٠٣١٠٠٣

رئيسة قسم تعليم اللغة العربية،

إيكا روسديانا الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٦١٢٠٥٢٠١٥٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو

قرار مجلس المناقشة

البحث العلمي الذي كتبه الطالب:

الاسم : فريد خير المنتهى

رقم دفتر القيد : ٢٠٢١٨٠١٠٠

الكلية : كلية التربية والعلوم التعليمية

القسم : قسم تعليم اللغة العربية

الموضوع : الدراسة التحليلية عن أسلوب الاشتغال في القرآن الكريم وتضمينها في تعليم النحو

أجريت مناقشة هذا البحث العلمي بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو:

اليوم : الإثنين

التاريخ : ٦ يونيو ٢٠٢٢

وقرر المجلس قبوله كشرط من شروط الحصول على درجة سرجانا في تعليم اللغة العربية في:

اليوم : الأربعاء

التاريخ : ٨ يونيو ٢٠٢٢

فونوروجو، ٨ يونيو ٢٠٢٢

المنفذ اليومي عن عميد كلية التربية والعلوم التعليمية،

الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو،

الدكتور الحاج مُحَمَّد مفتاح الخير الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٤١٨١٩٩٩٠٣١٠٠٢

أعضاء مجلس المناقشة:

الرئيس : الدكتور حارس الوطن الماجستير ( )

الممتحن الأول : الدكتوراندوس الحاج حسن الماجستير ( )

الممتحن الثاني : الدكتور الحاج أجوس تري تشاهيو الماجستير ( )

SURAT PERSETUJUAN PUBLIKASI

Yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama	:	Farid Khoirul Muntaha
NIM	:	202180100
Fakultas	:	Tarbiyah dan Ilmu Keguruan
Program Studi	:	Pendidikan Bahasa Arab
Judul Skripsi	:	الدِّرَاسَةُ التَّحْلِيْلِيَّةُ عَنْ أُسْلُوْبِ الْاِشْتِغَالِ فِيْ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ وَتَضْمِيْنُهَا فِيْ تَعْلِيْمِ النَّحْوِ Studi Analisis Penggunaan *Uslub Al-Isytighal* Pada Al-Qur'an Al-Karim dan Implikasinya Pada Pembelajaran Nahwu

Menyatakan bahwa naskah skripsi telah diperiksa dan disahkan oleh dosen pembimbing. Selanjutnya saya bersedia naskah tersebut dipublikasikan oleh perpustakaan IAIN Ponorogo yang dapat diakses di **etheses.iainponorogo.ac.id**. Adapun isi dari keseluruhan tulisan tersebur, sepenuhnya menjadi tanggung jawab dari penulis.

Demikian pernyataan saya, untuk dapat digunakan semestinya.

Ponorogo, 12 Juni 2022

Penulis,

di atas

Farid Khoirul Muntaha

NIM. 202180100

IAIN PONOROGO

PERNYATAAN KEASLIAN TULISAN

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama	:	Farid Khoirul Muntaha
NIM	:	202180100
Jurusan	:	Pendidikan Bahasa Arab
Fakultas	:	Tarbiyah dan Ilmu Keguruan
Judul Skripsi	:	الدِّرَاسَةُ التَّحْلِيْلِيَّةُ عَنْ أُسْلُوْبِ الْاِشْتِغَالِ فِيْ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ وَتَضْمِيْنُهَا فِيْ تَعْلِيْمِ النَّحْوِ Studi Analisis Penggunaan *Uslub Al-Isytighal* Pada Al-Qur'an Al-Karim dan Implikasinya Pada Pembelajaran Nahwu

dengan ini, menyatakan dengan sebenarnya bahwa skripsi yang saya tulis ini adalah benar-benar merupakan hasil karya saya sendiri, bukan merupakan pengambil-alihan tulisan atau pikiran orang lain yang saya aku sebagai tulisan atau pikiran saya sendiri.

Apabila di kemudian hari terbukti atau dapat dibuktikan skripsi ini hasil jiplakan, maka saya bersedia menerima sanksi atas perbuatan tersebut.

Ponorogo, 28 Maret 2022

Yang Membuat Pernyataan,

(Tanda tangan di atas materai 10.000)

Farid Khoirul Muntaha

NIM. 202180100

PONOROGO

المحتويات

صفحة الموضوع i

الملخص ii

الموافقة على المناقشة iv

قرار مجلس المناقشة v

رسالة الموافقة على النشرة vi

صفحة الاعترف بأصلية الكتابة vii

المحتويات viii

الباب الأول : المقدمة

أ. خلفية البحث ١

ب. تحديد البحث ٥

ج. أسئلة البحث ٦

د. أهداف البحث ٦

هـ. فوائد البحث ٦

و. البحوث السابقة ٧

ز. منهج البحث ١١

١. مدخل البحث ١١

٢. نوع البحث ١٢

٣. بيانات البحث ومصادرها ١٢

أ) بيانات البحث ١٢

ب) مصادر البيانات الأساسية ١٢

ج) مصادر البيانات الثانوية ١٢

٤. أساليب جمع البيانات ١٣

٥. أسلوب تحليل البيانات ١٤

ح. تنظيم كتابة تقرير البحث ١٤

الباب الثاني : أسلوب الاشتغال وتعليم النحو

أ. مفهوم النحو ١٧

١. تعريف النحو ١٧

٢. المبادئ العشرة لعلم النحو ١٧

ب. مفهوم الاشتغال ١٩

١. تعريف الاشتغال ١٩

٢. أركان الاشتغال ١٩

٣. أحكام الاسم السابق المسمى بالمشغول عنه ٢٠

ج. مفهوم القرآن الكريم ٢٣

د. مفهوم أنواع السور في القرآن الكريم ٢٤

١. تعريف السور المكية والمدنية ٢٤

٢. أنواع السور المكية والمدنية ٢٦

هـ. مفهوم تعليم النحو ٢٨

١. تعريف التعليم ٢٨

٢. أهداف تعليم النحو ٣٠

٣. الطرق في تعليم النحو ٣٠

و. مفهوم الاقتباس ٣٧

الباب الثالث : الآيات التي احتوت أسلوب الاشتغال في السور المدنية من القرآن الكريم

أ. عرض البيانات ٤٠

ب. تحليل البيانات ٤٢

الباب الرابع : أحكام استعمال أسلوب الاشتغال في السور المدنية من القرآن الكريم

أ. عرض البيانات ٤٩

ب. تحليل البيانات ٥٠

الباب الخامس : استفادة الدراسة التحليلية عن أسلوب الاشتغال في تعليم النحو

أ. عرض البيانات ٦٠

ب. تحليل البيانات ٦١

PONOROGO

الباب السادس : الاختتام

أ. الخلاصة ٦٣

ب.الاقتراحات ٦٤

قائمة المراجع ٦٥

PONOROGO

الباب الأول

المقدمة

﴿أ﴾ خلفية البحث

في يوم ما، وفي مكان ما، وفي فجر التاريخ، أتى اليوم الذي بدأت فيه الكائنات البشرية تتحدث إلى بعضها البعض في أشياء مختلفة. ومنذ ذلك الوقت، وبسبب ظهور اللغة المنظومة، بدأ التاريخ الإنساني، وبدأت الثقافية الإنسانية. ويحدث شيء مماثل لهذا، عندما يبدأ الوليد الإنساني فهم أصوات كلام الناس من حوله ومحاولة تقليدها. واكتساب الطفل للغة –يعني بداية الاتصالات الواسعة مع الآخرين، ممن يحيطون به، وممن لا يحيطون به. ويعني أيضا، أن الطفل بدأ في تنمية ذاته. لأنه من خلال اللغة.– يستطيع أن يسهم بفعالية في المجتمع الإسلامي. ولهذا، فإن تنمية اللغة بالنسبة للتربويين الذين يشرفون على تعليم الأطفال في سنوات المدرسة الأولى، تعتبر المهمة الأساسية الأولى. فاللغة أساس في كثير مما يعمله الأطفال أو يفشلوا في عملهم داخل المدرسة وخارجها.[١]

واللغة من أعرق مظاهر الحضارة الإنسانية، بل هي أصل الحضارة وصانعة الرقي والتقدم. فهي تألف الحد الفاصل بين شعب وشعب، وبين أمة وأمة، بل بين حضارة وحضارة. لأن الأفراد الذين يتكلمون لغة واحدة، لا يتفاهمون بيسر وسهولة فحسب. وإنما هم قادرون على أن يؤلفوا مجتمعا إنسانيا موحدا متجانسا. لأن اللغة هي قوام الحياة الروحية والفكرية والمادية. بها يعمّق الإنسان صلته وأصالته بالمجتمع الذي يولد ويعيش فيه. حيث تخلق اللغة من أفراده أمة متماسكة الأصول موحدة الفروع.[٢]

إن الإنسان مارس اللغة منذ آلاف السنين هي عمر الإنسان على الأرض. ثم فكر في أن يدون اللغة ويخلدها بذلك للأجيال التالية. كان هذا في مصر والعراق منذ نحو خمسة آلاف سنة فقط. وظلت أكثر الشعوب على مدى العصور لا تكتب. فاللغة قديمة قدم المجتمع الإنساني. ولكن كتابتها ظاهرة حديثة نسبيا. وهناك شعوب كثيرة لم تدون لغتها، إلا في السنوات الأخيرة. وكثير من أبناء هذه الشعوب أميون. وبعضهم لا يتصور أن تلك العبارات التي ينطق بها يمكن أن

---

[١] علي أحمد مركور، *تدريس فنون اللغة العربية* (القاهرة: دار الشواف، ١٩٩١ مـ)، ٢٧.

[٢] حلمي خليل، *مقدمة لدراسة فقه اللغة* (إسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٢ مـ)، ٥.

تدون. فاللغة توجد، سواء كتبت أم لم تكتب. فالإنسان يحتاج إلى اللغة في حياته اليومية. ولكن تدوين اللغة لا يتأتى عادة، إلا في مرحلة من الرقي الحضاري.[٣]

وتوجد مفاهيم متعدّدة للّغة. فمنها (**أولا**) أنّها أصوات يعبّر بها كل قوم عن أغراضهم. (**ثانيا**) أنّها حصيلة اجتماعيّة، ومجموعة من العادات الصوتيّة الّتي بواسطتها يتبادل أفراد المجتمع الواحد الأفكار، والمعارف. (**ثالثا**) أنّها وسيلة غريزيّة وإنسانيّة لإيصال الأفكار، والعواطف، والرغبات عن طريق نظام من الرّموز المؤدّاة اختياريّا. ومن الملاحظ، أنّ المفاهيم السابقة تكاد تتّفق على أنّ اللّغة هي رموز منطوقة، أو مكتوبة لها معنى، تعارفت أو اصطلحت عليها مجموعة من أفراد مجتمع مّا.[٤]

ويرى إميل بديع يعقوب أنه يختلف تعريف اللغة من عالم إلى آخر، حسب الزاوية التي ينظر منها إلى اللغة، ونظرا لارتباط اللغة بعلوم عدّة. ومنها علم النفس، وعلم الاجتماع، وعلم المنطق، والفلسفة، والبيولوجيا، وغيرها. ولعل أفضل تعريف للّغة هو القائل: "اللغة ظاهرة بسيكولوجيّة اجتماعيّة ثقافيّة مكتسبة، لا صفة بيولوجيّة ملازمة للفرد، تتألّف من مجموعة رموز صوتيّة لغويّة، اكتسبت عن طريق الاختبار معاني مقرّرة في الذهن. وبهذا النظام الرمزيّ الصوتيّ، تستطيع جماعة مّا أن تتفاهم وتتفاعل". اهـ.[٥]

ومن اللغات التي كانت موجودة في العالم، لغة عربيّة التي هي لغة القرآن الكريم ولغة الأحاديث الشريفة. وللّغة العربيّة خصائص عديدة. فمنها (**أولا**) أنها لغة اشتقاقيّة، والإشتقاق هو عمليّة استخراج لفظ من لفظ آخر، أو صيغة من صيغة أخرى. و(**ثانيا**) أنها لغة تركيبيّة. إذ يرتبط المعنى ارتباطا وثيقا بالمعنى، ولكلّ صيغة معناها الخاص بها. و(**ثالثا**) أنها لغة إسناديّة، أي إن الإسناد في اللغة العربية يكفي لإنشاء علاقة بين موضوع ومحمول، أو مسند ومسند إليه، دون حاجة إلى التّصريح بهذه العلاقة نطقا أو كتابة.[٦]

PONOROGO

---

[٣] محمود فهمي حجازي، *مدخل إلى علم اللغة* (القاهرة: دار قباء، بلا سنة)، ٩.

[٤] عبد الرحمن كامل، *طرق تدريس اللغة العربية* (القاهرة: جامعة القاهرة، ٢٠٠٥ مـ)، ٣.

[٥] إميل بديع يعقوب، *موسوعة علوم اللغة العربية* ج. ١ (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦ مـ)، ٥٥٩.

[٦] عبد الرحمن كامل، *طرق تدريس اللغة العربية.....*، ٢٣.

ومن العلوم التي تبحث فيها اللغة العربية علم النحو. وهو علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء[٧]. وعرف الإمام ابن الآجرومي في مقدمته بأن الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع.[٨] ويسمى الكلام أيضا بالجملة المفيدة. وذكر إميل بديع أن الجملة نوعان اسمية وفعلية, وأما الجملة الاسمية فهي كل جملة تبدأ باسم بدأ أصيلا أو هي التي يكون فيها الاسم ركنها الأول، نحو "زَيْدٌ نَجَحَ"، و"الطَّقْسُ مُمْطِرٌ". وأما الجملة الفعلية فهي التي يكون فيها الفعل ركنها الأول، نحو "نَجَحَ زَيْدٌ". أو هي الجملة التي تتألف من الفعل والفاعل، نحو "نَجَحَ الْمُجْتَهِدُ"، أو من الفعل ونائب الفاعل، نحو "سُرِقَ الْبَيْتُ"، أو من الفعل الناقص واسمه وخبره، نحو "كَانَ زَيْدٌ مُسْرِعًا".[٩]

وقد قال الشيخ مصطفى الغلاييني إن الفعل باعتبار معناه ينقسم إلى اثنين متعد ولازم. فالعفل المتعدي هو ما يتعدى أثره فاعله ويتجاوزه إلى المفعول به، نحو "فَتَحَ طَارِقٌ الْأَنْدَلُسَ"، وهو يحتاج إلى فاعل يفعله، ومفعول به يقع عليه.[١٠] وأما الفعل اللازم فهو ما لا يتعدى أثره فاعله، ولا يتجاوزه إلى المفعول به بل يبقى في نفس فاعله، نحو "ذَهَبَ سَعِيْدٌ" و"سَافَرَ خَالِدٌ".[١١]

ويتضح مما سبق، أن أصل الجملة الفعلية تتألف من فعل أولا ثم يليه فاعله. وإن كان ذلك الفعل متعديا، فبعد فاعله مفعول به. وعندما الباحث اطلع القرآن الكريم، وجد أن فيه أسلوبا آخر يختلف بأصل الجملة الفعلية. وأخذ الباحث المثالين. أحدهما قوله تعالى:

وَكَأَيِّن مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ (يوسف: ١٠٥).

والشاهد في قوله تعالى "**وَالْأَرْضِ يَمُرُّوْنَ عَلَيْهَا**"، وقرأ السُّدِّي "**والْأَرْضَ**" بالنصب حيث اشتغل لفظ "**يَمُرُّوْنَ**" بالضمير العائد إلى لفظ "**وَالْأَرْضَ**"، ولولا الضمير المشتغل به، لعمل ذلك الفعل

PONOROGO

[٧] إبراهيم البيجوري، *فتح رب البرية على الدرة البهية نظم الآجرومية* (القاهرة: دار البصائر، ١٤٣٢ هـ)، ٧.

[٨] محمد داود الصنهاجي، *مقدمة الآجرومية* (القاهرة: مكتبة السنة، ١٤٢٢ هـ)، ٣.

[٩] إميل بديع يعقوب، *موسوعة علوم اللغة العربية* ج. ٥ .....، ١٠٧.

[١٠] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية* ج. ١ (بيروت: منشورات المكتبة العصرية، ١٩٩٤ مـ)، ٣٤.

[١١] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية* ج. ١ .....، ٤٦.

"**يَمُرُّوْنَ**" في الاسم المتقدم "**الْأَرْضَ**". وعين الاسم المتقدم عمل فيه العامل المقدر الموافق بالعامل الظاهر أو ما في معناه. وتقديره —والله أعلم– **وَيَطَؤُوْنَ الْأَرْضَ يَمُرُّوْنَ عَلَيْهَا**.[١٢]

والمثال الثاني كقوله تعالى:

وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلًا (الإسراء: ١٠٦).

والشاهد في قوله تعالى "**وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ**"، حيث اشتغل لفظ "**فَرَقْنَا**" بالضمير العائد إلى لفظ "**قُرْآنًا**". ولو لا الضمير المشتغل به لعمل ذلك الفعل "**فَرَقْنَا**" في الاسم المتقدم "**قُرْآنًا**". وعين الاسم المتقدم عمل فيه العامل المقدر الموافق بالعامل الظاهر أو ما في معناه. وتقديره —والله أعلم– **وَفَرَقْنَا قُرْآنًا فَرَقْنَاهُ**.

وإذا نُظِرَ إلى الآيتين السابقتين، فيمكن أن يقال كأن هتين الجملتين من الجمل الاسمية لأنهما تبدؤان باسم. وليس كذلك، لأن ابتداءهما باسم ليس بدء أصيلا، كما تقدم في تعريف الجملة الاسمية. وكلا المثالين من باب الاشتغال. وهو تَقَدُّمُ الاسم وتأَخُّرُ الفعل عنه العاملِ في الضمير العائد إلى ذلك الاسم المتقدم. ولولا الضمير المشتغل به، لعمل ذلك الفعل في الاسم المتقدم. وعين الاسم المتقدم عمل فيه العامل المقدر الموافق بالعامل الظاهر أو ما في معناه. ومن خصائصه وجود أحكام الاسم المتقدم الخمسة، وهي وجوب النصب، ووجوب الرفع، وترجيح النصب، والنصب أو الرفع على السواء، وترجيح الرفع.[١٣] وهذه الأحكام الخمسة لا توجد في الأساليب والتراكيب الأخرى سوى أسلوب الاشتغال.

وأسلوب الاشتغال من الأبواب الدقيقة في النحو. لأن الباحث فيه يحتاج إلى إعمال الفكر والبراعة. لأنه لو قيل "قَرَأْتُ الْكِتَابَ" لكانت جملة فعلية. ولو قيل "الْكِتَابَ قَرَأْتُ" لكانت جملة فعلية أيضا لكن فائدتها للحصر. لأن تقديم المعمول على العامل يفيد الحصر. ولو قيل "الْكِتَابُ قَرَأْتُهُ" لكانت جملة اسمية. ولكنه لو قيل "الْكِتَابَ قَرَأْتُهُ" أصبحت فيها جملتان. لأن "الْكِتَابَ" عمل فيه فعل مقدر موافق بالفعل الظاهر، فالتقدير "قَرَأْتُ الْكِتَابَ قَرَأْتُهُ".

وبخلفية البحث هذه، يريد الباحث أن يبحث "**الدراسة التحليلية عن أسلوب الاشتغال في القرآن الكريم وتضمينها في تعليم النحو**".

---

[١٢] أبو حيان الأندلوسي، *البحر المحيط في التفسير* ج. ٥ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣ هـ)، ٣٤٤.

[١٣] ابن عقيل، *شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك* (سورابايا: الحرمين، بلا سنة)، ٧٢.

﴿ب﴾ تحديد البحث

وأما تحديد البحث في هذا البحث العلمي فهو استخدام أسلوب الاشتغال في السور المدنية من القرآن الكريم وتضمينها في تعليم النحو. وإنما يختار الباحث السور المدنية، بالإضافة إلى ضيق الطاقة، والفرصة، والوقت لأن يكون هذا البحث العلمي أركزَ. وأيضا، لأن تلك السور المدنية تختلف عن السور سواها. ولقد اختصت السور والآيات المدنية بخصائص بعضها يرجع إلى الأسلوب والأخرى ترجع إلى الموضوع.

١. خصائص السور والآيات المدنية من ناحية الأسلوب.[١٤]

أ. طول أكثر سوره وآياته. والحكمة في ذلك أنه لما انتقل النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، كان التنظيم الكامل للمعاملات. لأنه وجدت دولة إسلامية فاضلة تنظم العلاقات بين الناس، وتقوم على تنفيذها والقضاء بها. وهذه التشريعات السابقة تحتاج إلى البسط والإطالة.

ب. قلة الألفاظ التي يحتاج فهمها إلى المعاجم. وذلك، لأن الآيات المدنية عنيت بتفصيل وبيان الأحكام الشرعية وحدودها، ودعت إلى الجهاد لإعلاء لواء الإسلام، وحضت على الاستشهاد في سبيل الله، وجادلت أهل الكتاب، ونددت بالمنافقين، وكشفت ما يضمرونه في نفوسهم للإسلام والمسلمين. وشأن ذلك أن تكون الآيات واضحة في أسلوبها يفهمها كل من يقرأها. فلا تكون هناك له حجة عند عدم تطبيقها والعمل بمقتضاها.[١٥]

٢. خصائص السور والآيات المدنية من ناحية الموضوع.[١٦]

أ. التحدث عن التشريعات التفصيلية والأحكام العملية في العبادات والمعاملات. كأحكام بعض أنواع الصلوات التي لم تشرع في مكة، والصيام، والزكاة، والقصاص، والنكاح، والطلاق، وغيرها.

PONOROGO

---

[١٤] عادل محمد صالح أبو العلاء، *خصائص السور والآيات المدنية ضوابطها ومقاصدها* (جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤٠٦ هـ)، ٣٩.

[١٥] عادل محمد صالح أبو العلاء، *خصائص السور والآيات*.....، ٤٠.

[١٦] عادل محمد صالح أبو العلاء، *خصائص السور والآيات*.....، ٤٥.

ب. محاجة أهل الكتاب وبيان ضلالهم في عقائدهم. كقولهم بالتثليث، أو الحلول، أو الإِبْنِيَّة، أو الصلب، ودعوتهم إلى الإيمان بالدين الإسلامي الذي بشرت به رسلهم.

ج. بيان ضلال المنافقين وإظهار ما تكنه نفوسهم من الحقد والعداوة، وإظهار ما بهم من سوء الطباع والجبن والهلع، وأنهم لا يبتغون إلا عرض الدنيا، ولا يهمهم أمر الإسلام وإعلاء كلمته.

د. بيان قواعد التشريع الخاصة بالجهاد وحكمة تشريعه، وذكر الأحكام المتعلقة بالحروب والغزوات والمعاهدات، وما أعد الله من الثواب العميم للمجاهدين في سبيله.

وبهذه الخصائص الأسلوبية والموضوعية، شأن السور والآيات المدينة أن تكون واضحة في أسلوبها يفهمها كل من يقرأها. فلا تكون هناك له حجة عند عدم تطبيقها والعمل بمقتضاها. وإذا كانت أساليبها واضحة، كانت الكلمات في هذه السور والآيات واضحة اللفظ والمعنى، وإن كانت كلماتها مستخدمة بأسلوب الاشتغال الذي ظاهره مختلف بالأسلوب الأصلي من الجملة الاسمية أو الفعلية.

﴿ج﴾ أسئلة البحث

١. أيّ آية احتوت أسلوب الاشتغال في السور المدنية من القرآن الكريم؟
٢. ما أحكام استعمال أسلوب الاشتغال في السور المدنية من القرآن الكريم؟
٣. ما استفادة هذه الدراسة التحليلية عن أسلوب الاشتغال في تعليم النحو؟

﴿د﴾ أهداف البحث

١. لوصف آية احتوت أسلوب الاشتغال في السور المدنية من القرآن الكريم؛
٢. لوصف أحكام استعمال أسلوب الاشتغال في السور المدنية من القرآن الكريم؛
٣. لوصف استفادة هذه الدراسة التحليلية عن أسلوب الاشتغال في تعليم النحو.

﴿هـ﴾ فوائد البحث

وأما فوائد هذا البحث، فكما يلي:

١. الفوائد النظرية

PONOROGO

أ. هذا البحث العلمي قد أفاد، لزيادة معرفة الطلبة عن أسلوب الاشتغال في السور المدنية من القرآن الكريم؛

ب. وقد أفاد أيضا، لمعرفة مناسبة تعلم النحو خصوصا تعلم أسلوب الاشتغال في فهم القرآن الكريم.

٢. الفوائد العملية

أ. للباحث، لزيادة المعارف القرآنية من ناحية البحوث النحوية خصوصا أسلوب الاشتغال؛

ب. للمعلّم، ليستطيع أن يضع برنامج تعليم علم النحو كاملا خصوصا أسلوب الاشتغال. حتي يستطيع أن يرقّي نتيجة طلبتهم وتنمية نشاطهم؛

ج. للجامعة. إن الدراسة النحوية لا سيما تعلم أسلوب الاشتغال في السور المدنية من القرآن الكريم سوف تساعد على اكتشاف المعاني القرآنية وعلى زيادة الفهم عنها. فيُرجى أن تهتم باللغة العربية اهتماما كبيرا بواسطة تعليم اللغة العربية بجيد وصحيح.

﴿و﴾ البحوث السابقة

وأما البحوث السابقة فهي كما يلي:

١. البحث العلمي[١٧] الذي كتبه محمد دوني قسم تدريس اللغة العربية بكلية الرتبية والتعليم لجامعة سلطان شريف قاسم الإسلامية الحكومية رياو، تحت الموضوع "**قدرة فهم الاشتغال في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم لدى طلاب الفصل الدراسي الخامس قسم تدريس اللغة العربية كلية التربية والتعليم لجامعة سلطان شريف قاسم رياو**". واستخدم الباحث في بحثه العلمي على البحث الكيفي. وبعد أن قام الباحث بالبحث العلمي وتحليل جميع البيانات الموجودة، كانت هناك نتيجة متوسطة لدى الطلاب على الاختبار. وهذه النتيجة هي ٧٦،٦٤ %. وبهذه، كانت قدرة الطلاب على فهم الاشتغال في الجزء الثلاثين من القرآن الكرية كافية.

---

[١٧] محمد دوني، "قدرة فهم الاشتغال في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم لدى طلاب الفصل الدراسي الخامس قسم تدريس اللغة العربية كلية التربية والتعليم لجامعة سلطان شريف قاسم رياو،" (البحث العلمي، جامعة سلطان شريف قاسم، رياو، ٢٠١٤ مـ)، ١.

وأما وجه التشابه بين هذا البحث وبين البحث السابق فهو مدخل البحث. وهو البحث النوعي أو الكيفي، ثم ما يتحلل فيه من أسلوب الاشتغال. وأما وجه الاختلاف بين هذا وبينه فهو نوع البحث ومحل البحث.

٢. البحث العلمي[١٨] الذي كتبه محمد رضوان أفندي قسم اللغة العربية وآدابها كلية اللغات والفنون جامعة جاكرتا الحكومية، تحت الموضوع "**الاشتغال والتنازع في القرآن الكريم الجزء ١٤-١٧، وتضمينها في تدريس علم النحو**". واستخدم الباحث في بحثه العلمي على البحث النوعي. والتلخيص أن في الجزء ١٤-١٧ أسلوب الاشتغال، ويوجد حكمان ترجيح النصب وترجيح الرفع. وأما ترجيح النصب فأحد عشر شاهدا. وأما ترجيح الرفع فشاهد واحد فقط. وأما أسلوب التنازع في الجزء ١٤-١٧، فاثنا عشر شاهدا من عاملين ومعمول واحد، وشاهد واحد فقط من عاملين أكثر من معمول واحد، وشاهدان اثنان من أكثر من عاملين معمول واحد. وأما تضمينها في تدريس النحو، فيمكن الحصول على الفهم العميق والواسع عن علم النحو على وجه عام وبما فيها من الاشتغال والتنازع في الجزء ١٤-١٧ من القرآن الكريم على وجه خاص.

وأما وجه التشابه بين هذا البحث وبين البحث السابق فهو مدخل البحث وهو البحث النوعي أو الكيفي، ونوع البحث وهو البحث المكتبي، وما يتحلل فيه من أسلوب الاشتغال. وأما وجه الاختلاف بين هذا وبينه فهو محل البحث.

٣. البحث العلمي[١٩] الذي كتبته ستي مشيطة حسن كلية التربية وشؤون التدريس قسم تدريس اللغة العربية بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر، تحت الموضوع "**اشتغال العامل عن المعمول في القرآن الجزء الثلاثين (دراسة تحليلية نحوية)**". واستخدمت الباحثة في بحثها العلمي على البحث النوعي. والتلخيص أن الباحثة قد وجدت في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم عشر آيات التي تحتوي على أسلوب الاشتغال. زهي آيتان في سورة

PONOROGO

[١٨] -محمد رضوان أفندي، "الاشتغال والتنازع في القرآن الكريم الجزء ١٤ ١٧، وتضمينها في تدريس علم النحو،" (البحث العلمي، جامعة جاكرتا الحكومية، جاكرتا، ٢٠١٤ مـ)، ١.

[١٩] ستي مشيطة حسن، "اشتغال العامل عن المعمول في القرآن الجزء الثلاثين (دراسة تحليلية نحوية)،" (البحث العلمي، جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية، مكاسر، ٢٠١٨ مـ)، ١.

الضحى، وثلاث آيات في سورة الشمس، وآية واحدة في سورة الفجر، وآية واحدة في سورة عبس، وآيتان في سورة النازعات، وآية واحدة في سورة النبإ.

وأما وجه التشابه بين هذا البحث وبين البحث السابق فهو مدخل البحث وهو البحث النوعي أو الكيفي، ونوع البحث وهو البحث المكتبي، وما يتحلل فيه من أسلوب الاشتغال. وأما وجه الاختلاف بين هذا وبينه فهو محل البحث.

٤. البحث العلمي[٢٠] الذي كتبه محروس السيد بريك كلية الآداب الجامعة الحكومية حائل السعودية، تحت الموضوع "**الأبعاد الدلالية لأسلوب الاشتغال (دراسة تطبيقية في القرآن الكريم)**". والتلخيص أن أسلوب الاشتغال من الأساليب الشائعة في القرآن الكريم. وجميع الآيات التي تحتوي على أسلوب الاشتغال يجوز فيها الرفع أو النصب، إما على جهة ترجيح أحد الوجهين أو على وجه تساويهما. ولقد توقف النحييون عند حدود المعالجة التركيبية لأسلوب الاشتغال، ببيان الأوجه الإعرابية الخمسة المعروفة للاسم السابق. والنحوييون قد اختلفوا حول عامل النصب في الاسم السابق. وهذا الاختلاف يؤدي بالضرورة إلى اختلاف التوجيه الدلالي لأسلوب الاشتغال ولقد حاول البحث بيان الأبعاد الدلالية لأسلوب الاشتغال في العربية من خلال المعالجة التطبيقية لبعض الآيات القرآنية. واتضح من خلال تناول بعض الآيات، أن اختيار نصب الاسم السابق يؤدي إلى سبك النص وحبكه وتلاحم أجزائه.

وأما وجه التشابه بين هذا البحث وبين البحث السابق فهو مدخل البحث وهو البحث النوعي أو الكيفي، ونوع البحث وهو البحث المكتبي، وما يتحلل فيه من أسلوب الاشتغال. وأما وجه الاختلاف بين هذا وبينه فهو محل البحث.

PONOROGO

[٢٠] محروس السيد بريك، "الأبعاد الدلالية لأسلوب الاشتغال (دراسة تطبيقية في القرآن الكريم)،" (البحث العلمي، جامعة حائل، السعودية، ٢٠٢٠ مـ)، ١.

وبعد أن تذكر هذه البحوث السابقة وصفيةً مفصلةً، ينبغي أن تذكر أيضا مختصرةً في هذا الجدول، ليعلم وجه التشابه بينها ووجه الاختلاف.

الجدول ١,١:

وجه التشابه ووجه الاختلاف بين البحوث السابقة وبين هذا البحث العلمي.

الرقم	اسم الباحث، سنة البحث، موضوع البحث، أصل الجامعة	وجه التشابه	وجه الاختلاف
١.	محمد دوني، ٢٠١٤ مـ، قدرة فهم الاشتغال في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم لدى طلاب الفصل الدراسي الخامس قسم تدريس اللغة العربية كلية التربية والتعليم لجامعة سلطان شريف قاسم رياو، جامعة شلطان شريف قاسم رياو	بحث الاشتغال	● هذا البحث: الاشتغال في السور المدنية والتضمين في تعليم النحو. ● البحث السابق: قدرة فهم الاشتغال في الجزء الثلاثين لدى الطلبة
٢.	ستي مشيطة حسن، ٢٠١٨ مـ، اشتغال العامل عن المعمول في القرآن الجزء الثلاثين (دراسة تحليلية نحوية)، جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر	بحث الاشتغال	● هذا البحث: الاشتغال في السور المدنية ● البحث السابق: الاشتغال في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم
٣.	محمد رضوان أفندي، ٢٠١٤ مـ، الاشتغال	بحث الاشتغال والتضمين في تعليم النحو	● هذا البحث: الاشتغال في السور المدنية

PONOROGO

الرقم	اسم الباحث، سنة البحث، موضوع البحث، أصل الجامعة	وجه التشابه	وجه الاختلاف
	والتنازع في القرآن الكريم الجزء ١٤-١٧ وتضمينها في تدريس علم النحو، جامعة جاكرتا الحكومية		● البحث السابق: الاشتغال في الجزء ١٤-١٧ من القرآن الكريم
٤.	محروس سيد بريك، ٢٠٢٠ مـ، الأبعاد الدلالية لأسلوب الاشتغال (دراسة تطبيقية في القرآن الكريم)، جامعة حائل السعودية	بحث الاشتغال	● هذا البحث : الاشتغال في السور المدنية ● البحث السابق: الاشتغال في القرآن الكريم، وبحث الأبعاد الدلالية لأسلوب الاشتغال في العربية

﴿ز﴾ منهج البحث

١. مدخل البحث

وأما مدخل البحث الذي استعمله الباحث فهو مدخل نوعي أو كيفي. وهو مدخل من البحوث العلمية التي تفترض وجود حقائق وظواهر اجتماعية يتم بناءها من خلال وجهات نظر الأفراد والجماعات المشاركة في البحث. ويتوجه الباحث في البحث النوعي أو الكيفي عادة نحو عيِّنة غير عشوائية أي عينة مقصودة في جمع البيانات، لتحقيق أهداف البحث من خلال أدوات فعالة غير محكمة البناء. مثل الملاحظة المشاركة، والمقابلة المعمقة، والوثائق والسجلات الأولية المرتبطة بالموضوع.[٢١] ولذلك، اهتم الباحث بالبحث في استخدام أسلوب الاشتغال في السور المدنية من القرآن الكريم. وبعد ذلك، ثم يرتبط بتعليم النحو في تخطيط أسلوب الاشتغال في هذه السور.

[٢١] عامر قنديلجي وإيمان السامرائي، *البحث العلمي الكمي والنوعي* (الأردن: دار اليازوري العلمية، ٢٠٠٩ مـ)، ٥٨.

٢. نوع البحث

وأما نوع البحث من حيث محله الذي استعمله الباحث فهو بحث مكتبي. وهو الذي مارسه الباحث في المكتبة لجمع البيانات وتحليلها من المكتبة بوسيلة الوثائق، والمجلات العلمية، والكتب، وقصص التاريخ، وغير ذلك الذي يجوز أن يكون مرجعا لكتابة البحث العلمي.[٢٢] ومراحل عملية هذا البحث هي أن الباحث يأخذ البيانات المتعلقة بأسلوب الاشتغال في السور المدنية من القرآن الكريم وبتضمين هذه الدراسة في تعليم النحو.

٣. بيانات البحث ومصادرها

أ. بيانات البحث

وأما بيانات البحث فهي:

١) الآيات من السور المدنية التي استعملت بأسلوب الاشتغال؛

٢) التضمين المتعلق بهذه الدراسة في تعليم النحو.

ب. مصادر البيانات الأساسية

وأما مصادر البيانات الأساسية فهي مصادر البيانات التي أخذها الباحث من محل البحث.[٢٣] وهي الآيات في السور المدنية من القرآن الكريم التي تتضمن أسلوب الاشتغال، ومخططات أسلوب الاشتغال في هذه الآيات للتضمين في تعليم النحو.

ج. مصادر البيانات الثانوية

وأما مصادر البيانات الثانوية فهي مصادر البيانات الزائدة التي أخذها الباحث من الوثائق، والكتب، والمجلات التي تتعلق بالبحث لكن خارج محل البحث.[٢٤] وهي:

١) ابن مالك الأندلوسي، خلاصة ألفية ابن مالك؛

٢) ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك؛

٣) أحمد زيني دحلان، دحلان ألفية شرح متن الألفية؛

٤) محمد بن علي الصبان، حاشية الصبان على شرح الأشموني؛

PONOROGO

---

[22] Asep Kurniawan, *Metodologi Penelitian Pendidikan* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2018), 42.

[23] Hardani, dkk, *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif* (Yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu Group, 2020), 401.

[24] Farida Nugrahani, *Metode Penelitian Kualitatif dalam Penelitian Pendidikan Bahasa* (Solo: Cakra Books, 2014), 113.

٥) مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية؛

٦) إميل بديع يعقوب، موسوعة علوم اللغة العربية؛

٧) جوزيف إلياس وجرجيس ناصيف، الوجيز في الصرف والنحو والإعراب؛

٨) نور الدين عتر، علوم القرآن الكريم؛

٩) أبو عبد الله بدر الدين محمد الزركشي، البرهان في علوم القرآن؛

١٠) محمد فاروق النبهان، المدخل إلى علوم القرآن؛

١١) مناع القطان، مباحث في علوم القرآن؛

١٢) عادل محمد صالح أبو العلاء، خصائص السور والآيات المدنية ضوابطها ومقاصدها؛

١٣) أبو حيان محمد الأندلوسي، البحر المحيط في التفسير؛

١٤) سعد علي زاير وإيمان إسماعيل عاير، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها؛

١٥) كامل محمود نجم الدليمي، أساليب قواعد اللغة العربية؛

١٦) عبد الرحمن كامل، طرق تدريس اللغة العربية.

٤. أساليب جمع البيانات

واستخدم الباحث لجمع البيانت منهج الوثائق. لأنها إحدى مصادر البيانات في البحث الكيفي أو النوعي. والوثائق لها مزيات من مصادر البيانات الأخرى. لأنها من البيانات الطبيعية وسهل نوالها.[٢٥] تقدم الوثائق الكثيرة من البيانات المهمة للباحث، حول دراستها خاصة في المرحلة الأولى، عند تكوين الخلفية النظرية العامة للمشكلة، من خلال الاطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة في تخصص محال الدراسة.[٢٦] وفي هذا البحث العلمي، أخذ الباحث البيانات من مصادرها الأساسية والثانوية وجمع البيانات الموافقة على استخدام أسلوب الاشتغال في السور المدنية من القرآن الكريم، ومخططات أسلوب الاشتغال في هذه الآيات للتضمين في تعليم النحو.

[25] Izzuddin Musthafa dan Acep Hermawan, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2018), 200.

[٢٦] كمال دشلي، *منهجية البحث العلمي* (سورية: جامعة حماة، ٢٠١٦ مـ)، ٨٦.

٥. أسلوب تحليل البيانات

واختار الباحث أسلوب تحليل البيانات بتحليل المحتوى. وهذا التحليل أحرى لتحليل البيانات المكتوبة.[٢٧] واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى في هذا البحث العلمي عند كريبندورف (Krippendorff) كما يلي:[٢٨]

الملاحظة النيّئة > تعيين الوِحدة > تحرير العيّنة > الكتابة > التخفيض > الاستدلال.

أ. الملاحظة النيئة. قرأ الباحث من أول السورة إلى آخرها من القرآن الكريم.

ب. تعيين الوِحدة. حدّد الباحث آيات القرآن التي تتضمن أسلوب الاشتغال والتي لا تتضمن.

ج. تحرير العيّنة. حرّر الباحث العيّنة من هذه الآيات التي تتضمن أسلوب الاشتغال في السور المدنية.

د. الكتابة. كتب الباحث الآيات من السور المدنية التي تتضمن أسلوب الاشتغال لأجل التحليل.

هـ. التخفيض. وفرّق الباحث هذه الآيات ذات الصلات وغير ذات الصلات للتحليل.

و. الاستدلال. واطلع الباحث الكتب النحوية وكتب التفاسير ذات الصلات على هذه الآيات التي تتضمن أسلوب الاشتغال لأجل التحليل.

﴿ح﴾ تنظيم كتابة تقرير البحث

ولتسهيل كتابة هذا البحث العلمي، وليكون هذا البحث مفهوما متناسقا، كتب الباحث هيكل البحث الذي يحتوي الأبواب الباحثة في المسائل التي كانت موجودة في أسئلة البحث. وهو كما يلي:

الباب الأول : وهذا الباب مقدمة تحتوي ثمانية الفصول الفرعية. وهي **أولا** خلفية البحث التي تبيّن المسائل المتعلقة بأصل الجملة وأسلوب الاشتغال. ومحل البحث وهو القرآن الكريم. **وثانيا** تحديد البحث الذي يبيّن محل البحث المحدود وهو السور المدنية في القرآن الكريم. **وثالثا** أسئلة البحث التي

PONOROGO

[27] Izzuddin Musthofa dan Acep Hermawan, *Metodologi Penelitian*....., 282.
[28] Moch. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab* (Pasuruan: Hilal Pustaka, 2007), 178.

تحتوي الأسئلة عن الآيات من السور المدنية المستخدمة بأسلوب الاشتغال، وأحكامها، واستفادتها في تعليم النحو. **ورابعا** أهداف البحث. وهي لوصف الآيات من السور المدنية المستخدمة بأسلوب الاشتغال، وأحكامها، واستفادتها في تعليم النحو. **وخامسا** فوائد البحث إما الفوئد النظرية وإما الفوائد العملية. **وسادسا** الدراسات السابقة التي تبين البحوث العلمية قبل هذا البحث العلمي المتعلق بالبحث في أسلوب الاشتغال، ووجه التشابه بهذا البحث، ووجه الاختلاف. **وسابعا** منهج البحث الذي يبين المنهج المستخدم وهو مدخل كيفي أو نوعي، وبحث مكتبي، وبيانات البحث ومصادرها الأساسية والثانوية، وأسلوب جمع هذه البيانات، وأسلوب تحليليها. **وثامنا** تنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني : أسلوب الاشتغال وتعليم النحو. وهذا الباب يحتوي ستة فصول فرعية. وهي مفهوم النحو، ومفهوم الاشتغال، ومفهوم القرآن الكريم، ومفهوم أنواع السور في القرآن الكريم، ومفهوم تعليم النحو، ومفهوم الاقتباس.

الباب الثالث : الآيات التي احتوت أسلوب الاشتغال في السور المدنية من القرآن الكريم. وهذا الباب يبين تحليل تلك الآيات عن أركان الاشتغال من الاسم السابق المسمى بالمشغول عنه، والعامل المسمى بالمشغول، والضمير العائد إلى الاسم السابق المسمى بالمشغول به.

الباب الرابع : أحكام استعمال أسلوب الاشتغال في السور المدنية من القرآن الكريم. وهذا الباب يبين أحكام تلك الآيات في استعمالها بأسلوب الاشتغال إما وجوب النصب، وإما وجوب الرفع، وإما ترجيح النصب، وإما جواز الوجهين النصب أو الرفع، وإما ترجيح الرفع.

الباب الخامس : استفادة الدراسة التحليلية عن أسلوب الاشتغال في تعليم النحو. وهذا الباب يبين تطبيق مخططات أسلوب الاشتغال في تلك الآيات المحلّلة في تعليم النحو بالكلمات الآخرى.

الباب السادس : الاختتام. وهذا الباب يحتوي فصلين فرعيين. وهما خلاصة البحث

PONOROGO

الباب السادس

لإجابة أسئلة هذا البحث العلمي، والاقتراحات المتعلقة بهذا البحث. وهذه الاقتراحات للباحث، وللجهة الأخرى التي تريد أن تستمر أو تُطوِّر هذا البحث.

PONOROGO

الباب الثاني

أسلوب الاشتغال وتعليم النحو

أ مفهوم النحو

١. تعريف النحو

النحو لغة مصدر نَحَا، يَنْحُوْ، نَحْوًا الشَّيْءَ أي قَصَدَهُ[٢٩]. وحدّد بيار غيرو (Pierre Guiraud) النّحو بقوله: "إنّ النّحو هو الفنّ الّذي يعلّم الكتابة والتّكلّم بلغة مّا دون خطإ". أمّا العالم اللّغويّ السويسريّ دو سوسير (De Saussure) فيقول: "إنّ النّحو يدرس اللّغة بصفتها مجموعة طرائق التّعبير، ويشمل بالتّالي الأنظمة الّتي تُعالج البنية والتركيب"[٣٠].

أما العرب فلم يتّفق علماؤهم على تعريف واحد للنّحو. ويعود اختلافهم في التّعريف إلى اختلافهم في تحديد دائرة القواعد النّحويّة. وهذا بدوره راجع إلى صلة هذا العلم بالفروع الثّقافيّة العربيّة الأخرى[٣١]. وقال الشّيخ إبراهيم البيجوري –رحمه الله تعالى–: "ينبغي لكل شارع فنّ من الفنون أن يعرف حده، وحكمه، وموضوعه، وفائدته إلى آخر المبادئ العشرة المشهورة"[٣٢].

٢. المبادئ العشرة لعلم النحو

قال خالد بن محمود الجهني: "من علم هضئ المبادئ العشرة، أحاط بالعلم وتصوّره تصورا جيدا مما يؤهّله للدخول في دراسته دراسة تأصيلية"[٣٣].

وعلم أنه ينبغي لكل طالب في أي علم أن يتصوره حتى يكون على بصيرة ما في تطلبه أو على بصيرة تامة. وذلك بمعرفة مبادئه العشرة التي نظّمها العلامة الصبان. فقال:[٣٤]

إِنَّ مَبَـادِيْ كُـلِّ فَـنٍّ عَشْـرَةْ # فَالْحَـدُّ وَالْمَوْضُـوْعُ ثُمَّ الثَّمْـرَةْ
وَفَضْـلُهُ وَنِسْـبَةٌ وَالْوَاضِـعْ # وَالِاسْمُ الِاسْتِمْدَادُ حُكْمُ الشَّارِعْ
مَسَائِلُ وَالْبَعْضُ لِلْبَعْضِ اكْتَفَى # وَمَـنْ دَرَى الْجَمِيْـعَ حَـازَ الشَّـرَفَا

---

[٢٩] المعلوف، *المنجد في اللغة والأعلام* (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٣ مـ)، ٧٩٥.

[٣٠] إميل بديع يعقوب، *موسوعة النحو والصرف والإعراب* (رمبانج: المكتبة الأنوارية، بلا سنة)، ٦٧٢ ٦٧٣.

[٣١] إميل بديع يعقوب، *موسوعة علوم اللغة العربية ج.* ٩ .....، ٢٧٥.

[٣٢] إبراهيم البيجوري، فتح رب البرية.....، ٢.

[٣٣] الجهني، *المختصر في النحو كتاب غني بالأمثلة والجداول والتدريبات* (المصر: دار التقوى، ١٤٣٩ هـ)، ٧ ١٠.

[٣٤] محمد ياسين الفاداني، *الفوائد الجنية حاشية المواهب السنية* (رمبانج: علي رضا وأخوان، بلا سنة)، ٥٨.

أ. **فحدّ هذا الفنّ**. النحو في اللغة يطلق على عدة معان. منها الشبه والمثل كـ"زَيْدٌ نَحْوُ عَمْرٍو" أي شبهه ومثله؛ والمقدار والكمية كـ"مَعِيْ نَحْوُ كِيْلُوْ" أي ما يساوي كيلو؛ والجهة كـ"سَافَرْتُ نَحْوَ مَكَّةَ" أي جهتها؛ والقصد كـ"نَحَوْتُ نَحْوَكَ" أي قصدت قصدك. وفي الاصطلاح هو العلم بالقواعد التي يعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية في حال تركيبها إعرابا وبناء.

ب. **وحكمه** الوجوب الكفائيّ كما قاله النّوويّ وغيره. وربما تعيّن تعلّمه على واحد، فصار فرض عين عليه؛

ج. **وموضوعه** الكلمات العربيّة من حيث اختلاف الأحوال الداخلة عليها في حال تركيبها؛

د. **وفائدته** فهم القرآن الكريم والحديث النبوي فهما صحيحا، وإدراك إعجاز القرآن الكريم والوقوف على أسراره، وصيانة اللسان عن خطإ النطق واليد عن خطإ الكتابة والعقل عن خطإ الفهم والجوارح عن خطإ العمل؛

هـ. **نسبته**. ينسب علم النحو إلى العلوم العربية؛

و. **فضله**. علم النحو فضله عظيم جد. إذ به يميز الكلام الصحيح من سقيمه. وهو دعامة العربية وقانونها الأعلى. ويفتضح فاقده بكثرة الخطإ؛

ز. **واضعه**. هو أبو الأسود الدؤلي بأمر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب؛

ح. **اسمه**. ومن أسماء هذا العلم علم النحو، وعلم الإعراب، وقواعد الإعراب؛

ط. **استمداده**. يستمد هذا العلم من القرآن الكريم، والسنة النبوية، وفصيح كلام العرب؛

ي. **مسائله**. ومن المسائل التي يبحث فيها هذا العلم **أولا** رفع الفاعل والمبتدإ، والخبر. **ثانيا** نصب المفعول، والحال، والظرف. **ثالثا** جر المضاف إليه، وما بعده حروف الجر. **رابعا** جزم الفعل المضارع. **خامسا** بناء الحروف، والفعل الماضي، وفعل الأمر.

ومن التعاريف السابقة المختلفة، يستنبط الباحث أن تعريف النحو مختلف عند العلماء بحسب تعلق هذا العلم بالعلوم الثقافيّة العربيّة الأخرى.

﴿ب﴾ مفهوم الاشتغال

١. تعريف الاشتغال

وقال الإمام ابن مالك الأندلوسي –رحمه الله تعالى– في ألفيّته[٣٥]:

إِنْ مُضْمَرُ اسْمٍ سَابِقٍ فِعْلًا شَغَلْ # عَنْـهُ بِنَصْـبِ لَفْظِـهِ أَوِ الْمَحَـلْ

وشرّح الشيخ بهاء الدين عبد الله بن عقيل العُقيليّ الْهَمَدنيّ المِصريّ –رحمه الله تعالى– هذه المنظومة، بأن الاشتغال هو أن يتقدم اسم ويتأخر عنه فعلٌ عمل في ضمير ذلك الاسم أو في سببه وهو المضاف إلى ضمير الاسم السابق.[٣٦]

وعرّفه أيضا جوزيف إلياس وجرجس ناصيف –رحمهما الله تعالى– بأن الاشتغال أن يشغل الفعل عن المفعول به المتقدّم عليه بضميره. نحو هَلِ الْاِجْتِهَادَ تُمَارِسُهُ؟[٣٧]

وعرّفه أيضا السيد أحمد زيني دحلان –رحمه الله تعالى– بأن الاشتغال أن يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل قد عمل في ضمير ذلك الاسم السابق أو في سببه وهو المضاف إلى ضمير الاسم السبق. نحو زَيْدًا ضَرَبْتُهُ، وَزَيْدًا ضَرَبْتُ غُلَامَهُ.[٣٨]

ومن التعاريف السابقة المختلفة اللفظ المتّفقة المعنى، يستنبط الباحث بأن الاشتغال هو تقدُّم الاسم السابق وتأخُّر الفعل عنه الذي عمل في الضمير العائد إلى ذلك الاسم السابق، أو في سببه وهو المضاف إلى الضمير العائد إلى الاسم السابق.

٢. أركان الاشتغال

وأركان الاشتغال ثلاثة:[٣٩]

أ. **مشغول**. وهو العامل نصبا أو رفعا. ويشترط فيه أن يصلح للعمل فيما قبله. فيشمل الفعل المتصرف، واسم الفاعل، واسم المفعول. دون الصفة المشبهة، والمصدر، واسم الفعل، والحرف، والفعل غير المتصرف كفعل التعجب. لأنه لا يفسّر في هذا الباب إلا ما

---

[٣٥] ابن مالك الأندلوسي، *الألفية* (رمبانج: السلام، ١٤٢٦ هـ)، ٢٣.

[٣٦] ابن عقيل، *شرح ابن عقيل على الألفية* .....، ٧٢.

[٣٧] جوزيف إلياس وجرجيس ناصيف، *الوجيز في الصرف والنحو والإعراب* (رمبانج: المكتبة الأنوارية، ١٩٩٨ مـ)، ٢٠٥.

[٣٨] أحمد زيني دحلان، دحلان ألفية شرح متن الألفية (سورابايا: الحرمين، بلا سنة) ، ٧١.

[٣٩] الصبان، *حاشية الصبان على شرح الأشموني* ج. ٢ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧ هـ)، ١٠٢.

يصلح للعمل فيما قبله. ولا بد من أن يكون المشغول فعلا نحو "زَيْدًا ضَرَبْتُهُ"، أو وصفا عاملا صالحا للعمل فيما قبله. نحو "الْمُجْتَهِدُ أَنَا مُكَافِئُهُ الْآنَ أو غَدًا".

ب. **مشغول عنه**. وهو الاسم السابق الذي شأنه أن يعمل فيه العامل أو مناسبه الرفع أو النصب لو سلّط عليه. ويشترط فيه أن يكون متقدّما، وأن يكون قابلا للإضمار، وأن يكون مفتقرا لما بعده، وأن يكون مختصّا لا نكرة محضة ليصح رفعه بابتداء.

ج. **مشغول به**. ولا بد لصحة الاشتغال من ضمير يربط العامل بالاسم السابق. ويكون متصلا بالعامل نحو "زَيْدًا أَكْرَمْتُهُ"، أو منفصلا عنه بحرف جر نحو "الْمَدْرَسَةَ مَرَرْتُ بِهَا"، أو باسم مضاف نحو "زَيْدًا شَاهَدْتُ أَخَاهُ".

نحو زَيْدًا ضَرَبْتُهُ. فـ"ضَرَبْتُ" اشتغل بضمير عائد إلى "زَيْدًا"، لكن "ضَرَبْتُ" وصل إلى ضمير بنفسه. و"ضَرَبْتُ" لو لم يشتغل بالضمير لتسلّط على "زَيْدًا" كما تسلط على الضمير. فـ"زَيْدًا" هو المشغول عنه، و"ضَرَبْتُ" هو المشغول، و"ـهُ" هو المشغول به.

٣. **أحكام الاسم السابق المسمى بالمشغول عنه**

طالع الباحث في البحث السابق عن تعريف الاشتغال وعن أركانه مع شروطها. وأسلوب الاشتغال من المسائل المتنوعة حتى يتعمق الباحث أسلوب الاشتغال عميقا، ويتأمل نفسه في زيادة المسألة الجديدة من الاسم السابق المسمى بالمشغول عنه. والآن، تأتي المسألة عن أحكام الاسم السابق.

وذكر النحويون أن مسائل الاسم السابق على خمسة أقسام. **أخدها** ما يجب فيه النصب. **والثاني** ما يجب فيه الرفع. **والثالث** ترجيح النصب. **والرابع**ما يجوز فيه النصب والرفع على السواء. **والخامس** ترجيح الرفع.[٤٠]

والاسم السابق إما منصوب وإما مرفوع. وأما إعراب الاسم السابق المنصوب فهو مفعول به لفعل محذوف من لفظ الفعل المذكور ومعناه. نحو الطَّالِبَ عَلَّمْتُهُ أي عَلَّمْتُ الطَّالِبَ عَلَّمْتُهُ. وأما الاسم السابق المرفوع فهو مبتدأ، والجملة بعده خبر المبتدإ. نحو زَيْدٌ شَاهَدْتُهُ.[٤١]

---

[٤٠] ابن عقيل، *شرح ابن عقيل على الألفية* .....، ٧٢.

[٤١] إميل بديع يعقوب، *موسوعة النحو والصرف والإعراب* .....، ٨٧.

أ. ما يجب فيه النصب

وقال ابن مالك الأندلسي في ألفيته:

وَالنَّصْبُ حَتْمٌ إِنْ تَلَا السَّابِقُ مَا # يَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ كَإِنْ وَحَيْثُمَا

إنه يجب نصب الاسم السابق إذا وقع بعد أداة لا يليها إلا الفعل، كأدوات الشرط كـ"**إِنْ**" و"**حَيْثُمَا**". نحو "**إِنْ زَيْدًا أَكْرَمْتَهُ أُكْرِمُكَ**"، و"**حَيْثُمَا زَيْدًا تَلْقَهُ أُكْرِمْهُ**". فيجب نصب "**زَيْدًا**" في هذين المثالين. [٤٢] فيجب في هذا المثال نصب الاسم السابق، ولا يجوز رفعه على الابتداء. وأما رفعه على أنه فاعل أو نائب فاعل لفعل محذوف أو أنه اسم لـ "**كَانَ**" المحذوفة، فجائز. ومنه قوله تعالى:

وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ (التوبة: ٦).

وتقديره –والله أعلم– "**وَإِنِ اسْتَجَارَكَ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ، اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ**". فلفظ "**أَحَدٌ**" مرفوع على أنه فاعل من فعل محذوف يُفَسِّره ما بعده. وقول الشاعر:

وَلَيْسَ بِعَامِرٍ بِنْيَانُ قَوْمٍ # إِذَا أَخْلَاقُهُمْ كَانَتْ خَرَابًا

وتقديره "**إِذَا كَانَتْ أَخْلَاقُهُمْ، كَانَتْ خَرَابًا**". [٤٣]

ب. ما يجب فيه الرفع

وقال ابن مالك الأندلسي في ألفيته:

وَإِنْ تَلَا السَّابِقُ مَا بِالْابْتِدَا # يَخْتَصُّ فَالرَّفْعَ الْتَزِمْهُ أَبَدَا

كَذَا إِذَا الْفِعْلُ تَلَا مَا لَمْ يَرِدْ # مَا قَبْلُ مَعْمُوْلًا لِمَا بَعْدُ وُجِدْ

إنه يجب رفع الاسم السابق إذا وقع بعد أداة تختص بالابتداء، كـ"**إِذَا**" الفجائية. نحو **خَرَجْتُ فَإِذَا زَيْدٌ يَضْرِبُهُ عَمْرٌو**، برفع "**زَيْدٌ**". وكذلك، إذا ولي الفعل المشتغل بالضمير أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها، كأدوات الشرط، والاستفهام، و"**مَا**" النافية. نحو

---

[٤٢] ابن عقيل، *شرح ابن عقيل على الألفية* .....، ٧٢.

[٤٣] إميل بديع يعقوب، *موسوعة النحو والصرف والإعراب* .....، ٨٨.

زَيْدٌ إِنْ لَقِيْتُهُ فَأُكْرِمُهُ، وزَيْدٌ هَلْ ضَرَبْتَهُ، وزَيْدٌ مَا لَقِيْتُهُ، برفع "**زَيْدٌ**"، لأن ما لا يصلح أن يعمل فيما قبله، لا يصلح أن يفسر عاملا فيما قبله.[٤٤]

ج. ترجيح النصب

وقال ابن مالك الأندلسي في ألفيته:

وَاخْتِيْرَ نَصْبٌ قَبْلَ فِعْلٍ ذِيْ طَلَبْ # وَبَعْدَ مَا إِيْلَاؤُهُ الْفِعْلَ غَلَبْ

وَبَعْدَ عَاطِفٍ بِلَافَصْلٍ عَلَى # مَعْمُوْلِ فِعْلٍ مُسْتَقِرٍّ أَوَّلَا

إنه يختار نصب الاسم السابق إذا وقع بعد الاسم فعلٌ دالٌّ على طلب، كالأمر والنهي والدعاء، نحو **زَيْدًا اِضْرِبْهُ، وزَيْدًا لَا تَضْرِبْهُ، وزَيْدًا رَحِمَهُ اللهُ**. وكذلك، إذا وقع الاسم السابق بعد أداة يغلب أن يليها الفعلُ، كهمزة الاستفهام، **نحو أَزَيْدًا ضَرَبْتَهُ؟**والمختار النصب. وكذلك، إذا وقع الاسم السابق بعد عاطف تقدمته جملة فعلية ولم يفصل بين العاطف والاسم، نحو **قَامَ عَمْرٌو وَزَيْدًا أَكْرَمتُهُ**. والمختار النصب، لعطف جملة فعلية على جملة فعلية أخرى.[٤٥]

د. ما يجوز فيه النصب والرفع على السواء

وقال ابن مالك الأندلسي في ألفيته:

وَإِنْ تَلَا الْمَعْطُوْفُ فِعْلًا مُخْبَرَا # بِهِ عَنِ اسْمٍ فَاعْطِفَنْ مُخَيَّرَا

إنه جاز نصب الاسم السابق ورفعه على السواء إذا وقع الاسم السابق بعد عاطف تقدمته جملة ذات وجهين بأن كان صدرها اسما وعجزها فعلا. نحو **زَيْدٌ قَامَ وَعَمْرٌو أَكْرَمْتُهُ أو زَيْدٌ قَامَ وَعَمْرًا أَكْرَمْتُهُ**. فيجوز رفع "**عَمْرٌو**" مراعاة لصدر الجملة، ونصبه مراعاة لعجزها.[٤٦]

هـ. ترجيح الرفع

وقال ابن مالك الأندلسي في ألفيته:

وَالرَّفْعُ فِيْ غَيْرِ الَّذِيْ مَرَّ رَجَحْ # فَمَا أُبِيْحَ افْعَلْ وَدَعْ مَا لَمْ يُبَحْ

---

[٤٤] ابن عقيل، *شرح ابن عقيل على الألفية* .....، ٧٣.

[٤٥] ابن عقيل، *شرح ابن عقيل على الألفية* .....، ٧٣.

[٤٦] ابن عقيل، *شرح ابن عقيل على الألفية* .....، ٧٣.

إنه يختار رفع الاسم السابق إذا كان لم يوجَد معه موجبُ نصبِه، ولا موجب رفعه، ولا مرجِّح نصبه، ولا ما يجوز فيه النصب والرفع على السواء. نحو **زَيْدٌ ضَرَبْتُهُ**. والمختار الرفع، لأن عدم الإضمار أرجح من الإضمار.[٤٧]

﴿ج﴾ مفهوم القرآن الكريم

القرآن هو كلام الله المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلّم المكتوب في المصاحف، المنقول بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المعجز ولو بسورة منه.وقد اشتمل هذا التعريف على الصفات التالية للقرآن، وتعتبر في اصطلاح أهل التعاريف قيودا تشمل المعرّف وتميزه عما عداه وهي:[٤٨]

١. **كلام الله المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم**. وتتضمن هذه الجملة أمورا. منها:

أ. إبعاد كل كلام لغير الله تعالى –مهما كان عظيما– عن أن يسمى قرآنا. وسواء في ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم أو غيره من الإنس والجن والملائكة، فكل ذلك لا يسمى قرآنا.

ب. قوله "على النبي محمد صلى الله عليه وسلم" احتراز عما أنزل على الأنبياء السابقين كالزبور والتوراة والإنجيل وغيرها. فلا يسمى كل منها قرآنا.

٢. **المكتوب في المصاحف**. وهذه مزية للقرآن أنه دوّن وحفظ بالكتابة منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبإشرافه واعتنائه الزائد. ثم لما قام الصحابة بجمع القرآن في المصحف وكتبت المصاحف في عهد عثمان، أجمع الصحابة على تجريد المصحف من كل ما ليس قرآنا. وقالوا: جرّدوا المصاحف، فمن ادعى قرآنية شيء ليس في المصاحف فدعواه باطلة كاذبة، وهو من المفترين على الله وعلى رسوله.

٣. **المنقول بالتواتر**. إن القرآن قد نقله جمع عظيم غفير لا يمكن تواطؤهم على الكذب ولا وقوع الخطأ منهم صدفة. هذا الجمع الضخم ينقل القرآن عن جمع مثله وهكذا إلى النبي صلّى اللهعليه وسلم، وذلك يفيد العلم اليقيني القاطع بأن هذا القرآن هو كلام الله تعالى المنزل على نبيه صلّى الله عليه وسلم.

---

[٤٧] ابن عقيل، *شرح ابن عقيل على الألفية* .....، ٧٤.

[٤٨] نور الدين عتر، *علوم القرآن الكريم* (دمشق: مطبعة الصباح، ١٤١٤ هـ)، ١٠ ١٢.

وهذه خصوصية ليست لغير القرآن من كتب السماء. فإن الكتب السابقة لم يتح لها الحفظ في السطور ولا في الصدور، فضلا عن أن تنقل بالحفظ نقلا متواترا جيلا عن جيل.

أما القرآن فقد جعل الله فيه قابلية عجيبة للحفظ. بل إن هذه الخصوصية، خصوصية حفظ القرآن في الصدور بلغت مبلغا عجيبا، فهذه أمم العجم، تحفظ القرآن عن ظهر قلب حفظا متينا لا يتطرق إليه خلل ولا بكلمة واحدة، ولا تفريط في حكم تجويد، ويوجد أحدهم مع حفظه هذا لا يدري من العربية شيئا.

٤. **المتعبد بتلاوته**. أن مجرد تلاوة القرآن عبادة يثاب عليها المؤمن، ولو لم يكناستحضر نية تحصيل الثواب بالتلاوة، كما أن الصلاة لا تصح إلا بتلاوة شيء منه.وهذا القيد يخرج من اعتبار القرآن القراءات الشاذة، لأنا غير متعبدين بها، وكذا الأحاديث القدسية.

٥. **المعجز ولو بسورة**. الإعجاز أعظم خصائص القرآن. حتى لو عُرِّف القرآن بهذه الصفة "الكلام المعجز" لكفى ذلك، لتمييزه والتعريف به. والقرآن معجز بجملته. كما أنه معجز بأي سورة منه. ولو كانت هي أقصر سورة من سوره. وهذا الإعجاز برهان قاطع على أن القرآن كلام الله تعالى. وأنه الحق الذي يجب الإيمان به واتباعه والحذر من مخالفته وعصيانه.

﴿د﴾ مفهوم أنواع السور في القرآن الكريم

١. تعريف السور المكية والمدنية

وعلم أن عدد سور القرآن العظيم باتفاق أهل الحل والعقد مائة وأربع عشرة سورة كما هي في المصحف العثماني أولها الفاتحة وآخرها الناس. وقال مجاهد وثلاث عشرة بجعل الأنفال والتوبة سورة واحدة لاشتباه الطرفين وعدم البسملة. ويرده تسمية النبي صلى الله عليه وسلم كلا منهما. وكان في مصحف ابن مسعود اثنا عشر لم يكن فيها المعوذتان لشبهة الرقية. وجوابه رجوعه إليهم وما كتب الكل. وفي مصحف أبيٍّ ست عشرة وكان دعاء الاستفتاح والقنوت في آخره كالسورتين ولا دليل فيه لموافقتهم وهو دعاء كتب بعد الختمة.[٤٩]

[٤٩] أبو عبد الله بدر الدين محمد الزركشي، *البرهان في علوم القرآن* ج. ١ (بيروت: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٧٦ هـ)، ٢٥١.

وتنقسم تلك السور إلى الاثنتين المكية والمدنية. واستعمل العلماء في المكي والمدني ثلاثة اصطلاحات.[٥٠]

أ. يطلق المكي على ما نزل بمكة ولو بعد الهجرة والمدني ما نزل بالمدينة. ويدخل في مكة كل ما قرب منها من ضواحيها، كعرفات ومنى والحديبية. ويدخل في المدينة ما قرب منها، كبدر وأحد. ولوحظ في هذا التقسيم المكان، وليس الزمان. ومن الصعب في ظل هذا التقسيم تطبيق الخصائص الزمانية المرتبطة بتطور الدعوة، حيث من الصعب دمج الآيات المكية التي نزلت قبل الهجرة والآيات المكية التي نزلت بعد الهجرة في إطار نسق واحد موضوعي وأسلوبي.

ب. وهو الأشهر، يطلق المكي على ما نزل قبل الهجرة إلى المدينة، وإن كان بالمدينة. ويطلق المدني على ما نزل بعد الهجرة، وإن كان بمكة. وهذا التقسيم لوحظ فيه الزمان وليس المكان، والزمان يجسد المرحلة التاريخية ويعبر عنها. ومن اليسير في ظل هذا التقسيم تطبيق الخصائص الزمانية المتعلقة بكل من المكي والمدني. وهو تقسيم سليم من هذا الجانب، وييسر الأمر على الدارس والباحث. وبهذا الاعتبار تعتبر آية ..... الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا..... (المائدة: ٣)" ضمن الآيات المدنية مع أنها نزلت بعرفة أثناء حجة

ج. الوداع.

د. يطلق المكي على ما كان خطابا لأهل مكة، والمدني على ما كان خطابا لأهل المدينة. وبناء عليه، فكل خطاب بدأ بلفظ "يَا أَيُّهَا النَّاسُ" فهو مكي. لأن غالب أهل مكة كانوا كافرين. وكل خطاب بدأ بلفظ "يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا" فهو مدني. لأن غالب أهل المدينة كانوا مؤمنين. أخرج أبو عبيد في كتابه فضائل القرآن عن ميمون بن مهران قال: «ما كان في القرآن يا أيها الناس أو يا بني آدم فإنه مكي، وما كان يا أيها الذين آمنوا فإنه مدني». ولا سبيل إلى معرفة المكي والمدني من الآيات إلا عن طريق الصحابة الذين كانوا يتابعون نزول الوحي، ويعرفون تاريخ نزول كل آية، والأسباب المؤدية إلى النزول.

---

[٥٠] محمد فاروق النبهان، *المدخل إلى علوم القرآن* (حلب: دار عالم القرآن ، ١٤٢٦ هـ)، ٩٢

٢. أنواع السور المكية والمدنية

أقرب ما قيل في تعداد السور المكية والمدنية إلى الصحة، أن المدني عشرون سورة كما يلي :[٥١]

الجدول ٢,١ :

أنواع السور المدنية المتفق عليها.

الرقم	السورة	الرقم	السورة	الرقم	السورة	الرقم	السورة
١)	البقرة	٦)	التوبة	١١)	الحجرات	١٦)	الجمعة
٢)	آل عمران	٧)	النور	١٢)	الحديد	١٧)	المنافقون
٣)	النساء	٨)	الأحزاب	١٣)	المجادلة	١٨)	الطلاق
٤)	المائدة	٩)	محمد	١٤)	الحشر	١٩)	التحريم
٥)	الأنفال	١٠)	الفتح	١٥)	الممتحنة	٢٠)	النصر

وأن المختلف فيه اثنتا عشرة سورة كما يلي:

الجدول ٢,٢ :

أنواع السور المختلف في مكيتها أو مدنيتها.

الرقم	السورة	الرقم	السورة	الرقم	السورة	الرقم	السورة
١)	الفاتحة	٤)	الصف	٧)	القدر	١٠)	الإخلاص
٢)	الرعد	٥)	التغابن	٨)	البينة	١١)	الفلق
٣)	الرحمن	٦)	التطفيف	٩)	الزلزلة	١٢)	الناس

وأن ما سوى ذلك مكي. وهو اثنتان وثمانون سورة، كما يلي:

الجدول ٢,٣ :

أنواع السور المكية المتفق عليها.

الرقم	السورة	الرقم	السورة	الرقم	السورة	الرقم	السورة
١)	الأنعام	٢٢)	لقمان	٤٣)	الملك	٦٤)	الفجر
٢)	الأعراف	٢٣)	السجدة	٤٤)	القلم	٦٥)	البلد

[٥١] –مناع القطان، *مباحث في علوم القرآن* (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٢١ هـ)، ٥٣ ٥٤.

الرقم	السورة	الرقم	السورة	الرقم	السورة	الرقم	السورة
٣)	يونس	٢٤)	سبأ	٤٥)	الحاقة	٦٦)	الشمس
٤)	هود	٢٥)	فاطر	٤٦)	المعارج	٦٧)	الليل
٥)	يوسف	٢٦)	يس	٤٧)	نوح	٦٨)	الضحى
٦)	إبراهيم	٢٧)	الصافات	٤٨)	الجن	٦٩)	الانشراح
٧)	الحجر	٢٨)	ص	٤٩)	المزمل	٧٠)	التين
٨)	النحل	٢٩)	الزمر	٥٠)	المدثر	٧١)	العلق
٩)	الإسراء	٣٠)	المؤمن	٥١)	القيامة	٧٢)	العاديات
١٠)	الكهف	٣١)	فصلت	٥٢)	الإنسان	٧٣)	القارعة
١١)	مريم	٣٢)	الشورى	٥٣)	المرسلات	٧٤)	التكاثر
١٢)	طه	٣٣)	الزخرف	٥٤)	النبأ	٧٥)	العصر
١٣)	الأنبياء	٣٤)	الدخان	٥٥)	النازعات	٧٦)	الهمزة
١٤)	الحج	٣٥)	الجاثية	٥٦)	عبس	٧٧)	الفيل
١٥)	المؤنون	٣٦)	الأحقاف	٥٧)	التكوير	٧٨)	قريش
١٦)	الفرقان	٣٧)	ق	٥٨)	الانفطار	٧٩)	الماعون
١٧)	الشعراء	٣٨)	الذاريات	٥٩)	الانشقاق	٨٠)	الكوثر
١٨)	النمل	٣٩)	الطور	٦٠)	البروج	٨١)	الكافرون
١٩)	القصص	٤٠)	النجم	٦١)	الطارق	٨٢)	اللهب
٢٠)	العنكبوت	٤١)	القمر	٦٢)	الأعلى		
٢١)	الروم	٤٢)	الواقعة	٦٣)	الغاشية		

PONOROGO

لا يُقصد بوصف السورة بأنها مكية أو مدنية أنها بأجمعها كذلك، فقد يكون في المكية بعض آيات مدنية، وفي المدنية بعض آيات مكية، ولكنه وصف أغلبي حسب أكثر آياتها، ولذا يأتي في التسمية: سورة كذا مكية إلا آية كذا فإنها مدنية، وسورة كذا مدنية إلا آية كذا فإنها مكية – كما نجد ذلك في المصاحف.

﴿هـ﴾ مفهوم تعليم النحو

١. تعريف التعليم

التعليم لغة مصدر عَلَّمَ-يُعَلِّمُ-تَعْلِيْمًا أي وضع علامة أو سمة من السمات لتدل على الشيء لكي ينوب عنه ويغني عن إحضاره إلى مِرآة العين. فيكون ذلك أسهل وأخف وأقرب من تكلف إحضاره.

واصطلاحا هي الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي أو الحسي أو الحركي، كما تتضمن البحث في المسائل التي يطرحها تعليم مختلف المواد.

التعليم هو نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم وتسهيل التعلم. ويتضمن مجموعة من الأنشطة والقرارات التي يتخذها المعلم أو الطالب في المواقف التعليمية.[٥٢]

والتربية عملية تعليم وتعلم في الوقت نفسه. وبما أن أحوال الحياة العصرية تحتم على كل إنسان أن يتكلم كل يوم أصبحت التربية والتعليم ضرورة لا بد منها. فهما بداية وانفتاح وبمنزلة تلقيح يجعل من الزهور التي تمثلها الأجيال الناشئة ثمرات يانعة تتضح بمرور الزمان.[٥٣] فتعليم النحو هو الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم المتعلقة بعلم النحو.

وفي اليوم الحاضر، يوجد أن التيارات المعاصرة للفلسفة التربوية، وما يحفل به العصر الذي يعاش فيه من تطورات وتحولات تربوية واجتماعية وعلمية وتكنولوجية وسياسية واقتصادية كان لها جميعا انعكاساتها المتزايدة على طرائق التدريس من حيث مفهومها وأهدافها وتقنيات استخدامها. ولذا أصبح المفهوم المعاصر لطرائق التدريس يتميز بالخصائص الآتية:[٥٤]

PONOROGO

---

[٥٢] هلال محمد علي السفياني، *طرائق التدريس العامة* (حضرموت: جامعة حضرموت، ٢٠٢٠ مـ)، ٨.

[٥٣] سعد علي زاير وإيمان إسماعيل عاير، *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها* (عمان: دار الصفاء، ١٤٣٥ هـ)، ٢٢.

[٥٤] كامل محمود نجم الدليمي، *أساليب تدريس قواعد اللغة العربية* (جردان: دار المنهاج، ١٤٣٤ هـ) ٧٠ ٧١.

أ. **حل المشكلات**. فقد أصبح الاهتمام بمواقف حل المشكلات بدلا من الاهتمام بالتسميع في داخل الصف. فالتحليل والاستدلال والمناقشة أصبحت تحتل مكان الاستظهار والتسميع.

ب. **التعلم**. فالطلبة يقضون وقتا أكبر في التعلم فرديا أو في جماعات عن طريق الكتب والمناقشات وتكوين الأشياء. ويقضون وقتا أقل من ذلك في الجلوس في صفوف للإجابة عن أسئلة المدرس.

ج. **المعاني والأفكار**. فالمدرسون يهتمون لإعداد وتخطيط ألوان من النشاط التعليمي التي تهتم بالمعاني والأفكار. ولا يهتمون بقراءة وترديد الكلمات التي ليس لها معان واضحة.

د. العمل. يستخدم المدرسون مواقف تعليمية تتضمن عملا وبناء من جانب التلاميذ. ويقل اعتمادها على ألفاظ الحديث.

هـ. **التوجيه الذاتي**. إذ يشجع التلاميذ على تخطيط ألوان نشاطهم التعلمي بمساعدة المدرس. ويمكن أن يتم ذلك على أساس فردي أو أن يقوم به الفصل كله أو تقوم به مجموعات صغيرة منه.

و. **القياس والتقويم**. وجد المدرسون أساليب أكثر فاعلية لتقويم تعلم تلاميذهم في داخل إطار المجال المتسع للأهداف الذي يتضمن النمو والتكيف الاجتماعي والجسمي والعقلي. ولم تعد أساليب القياس مجرد اختبارات شفوية أو تحريرية لأنواع النمو العقلي. بل تزايد استخدامهم لمختلف أنواع الملاحظة للطلبة في سلوكهم التي تمكنهم أن يقوموا مقدار نموهم وطبيعته ليكشفوا النمو غير المرغوب فيه لأنواع السلوك.

ز. **العلاقات الإنسانية الدميقراطية**. إن الاهتمام المتزايد للأساليب الدميقراطية وبالعلاقات الإنسانية في داخل الفصل من خصائص النشاط التعليمي الحديث. وقديما، كان ذلك يقوم على أساس التحكم والتسلط. أما اليوم، فإن هذه العلاقات تتميز بالتعاون واحترام الآخرين وبذل الجهود لتنمية الاهتمامات والمبادأة والميل إلى مساعدة التلاميذ لتنمو لديهم القدرة على تصريف شؤونهم وتشجيعهم وإتاحة الفرصة أمامهم لاتخاذ القرارات المتعلقة بنواحي نشاطهم.

وتعد مسألة (قضية) النحو العربي من القضايا التي اتسمت بالأهمية البالغة. هكذا شأنها في الماضي. وهذا هو حالها اليوم. وذلك أن النحو صلب العربية وهيكلها ومحور

PONOROGO

مبناها وعماد معناها وقاعدة وظائفها. ولما كان النحو المقوم الأساسي وروح اللغة وعمود سنامها، بات الاهتمام به أكثر من ضرورة.

وتعتبر مادة النحو مقياسا ينظم عملية التفكير. ويضبط اللسان، وينمّي الخيال، ويوسع المدارك. ولذا يعد تدريسه أمرا لا بد منه تعلما وصناعة. فمعرفة النظريات العامة عن اللغة ليس بالأمر الهام. وإنما الهان فيها هو مراعاتها عند الاستخدام.[٥٥]

٢. أهداف تعليم النحو

إن الغرض من تعليم النحو هو تحصيل ملكة لسانية صحيحة. وإن الغاية الأساسية من تعليم القواعد النحوية تتمثل في استخدام اللغة العربية استخداما صحيحا سليما خاليا من اللحن في الكلام والخطإ في الكتابة. ومن ثم فأية قواعد تؤدي إلى غير ذلك، تعد تطويلا وحشوا يصرف المتعلم عن الهدف المبتغى والغاية المنشودة. وهذا هو التركيز على أهداف تعليم القواعد النحوية في المرحلة الإعدادية. وهي كما يلي:[٥٦]

أ. مساعدة الطلاب على تقويم ألسنتهم وتقويم كتاباتهم.

ب. تنمية قدرة الطلاب على فهم المقروء والمسموع فهما دقيقا.

ج. تدريب الطلاب على الربط الصحيح بين أجزاء الكلام.

د. فهم القاعدة النحوية من حيث ارتباطها بالمعنى.

هـ. تجنب الخطإ في الحديث والقراءة والكتابة.

و. إدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل والكلمات.

٣. الطرق في تعليم النحو

إن أهم الطرق الواسعة انتشارها في تعليمية النحو العربي ثلاث طرق. **إحداها** الطريقة التكاملية. **وثانيتها** الطريقة الاستقرائية. **وثالثتها** الطريقة القياسية.[٥٧] وبعد أن تعلم تلك الطرق مجملة، ينبغي أن تعلم أيضا مفصلة من تعريفها، ومزاياها، وعيوبها.

PONOROGO

---

[٥٥] هامل آمال، *طرائق تدريس النحو* (سكرة: جامعة محمد حيضر، ٢٠١٦ مـ)، ٣١ ٣٢.

[٥٦] هامل آمال، *طرائق تدريس النحو* .....، ٤٨-٤٩.

[٥٧] زين الدين بن موسى، *طرائق تعليم النحو العربي بين القديم والحديث* (الجزائر: جامعة مفتوري قسنطينة، ٢٠١١ مـ)، ٥٢.

أ. **الطريقة التكاملية.**

١) تعريف الطريقة التكاملية.

الأسلوب التكاملي في تعليم اللغة العربية هو أن تدرس اللغة العربية وحدة مترابطة ومتكاملة من خلال النصوص دون فصل بين فروعها المتعددة. وفي الواقع، أن هذا الأسلوب في التعليم لم يكن حديثا. فقد كان مستخدما في العصر الإسلامي عند تعليم العلوم الإسلامية المختلفة. وكذلك عند التأليف.

ويعتمد أسلوب التكامل في تعليم اللغة العربية على نصوص أدبية مختارة محققة للأغراض المنشودة. وذلك لكون النصوص:[٥٨]

أ) مادة صالحة للمطالعة؛

ب) مادة صالحة لتعليم الطلبة التعبير الشفهي والكتابي؛

ج) حقلا ممتازا للتطبيق الوظيفي للغة والنحو والصرف؛

د) محورا للدراسات البلاغية والنقدية في الصفوف الثانوية.

٢) مزايا الطريقة التكاملية[٥٩]

وأما مزايا هذه الطريقة التكاملية، فهي كما يلي:

أ) إنه يجدِّد نشاط الطلبة، ويبعث فيهم الشوق والرغبة، ويدفع عنهم الملل والسأم.

ب) فيه نوع من التكرار الذي يساعد على تثبيت المادة وزيادة فهمها.

ج) إنه يقوم على نظرية الجشطالت. وذلك بفهم الكليات ثم الانتقال إلى الجزئيات. وهذا يتفق طبيعة الذهن الإنساني.

د) إنه يربط بين فروع اللغة ربطا وثيقا.

هـ) إنه يضمن النمو اللغوي عند الطلبة. لأنه يعالج الفروع اللغوية جميعا في ظروف واحدة.

و) إنه مساير للاستعمال اللغوي. لأن استعمال اللغة في التعبير الشفهي والكتابي يتم بصورة سريعة فيها تكامُل وترابُط.

PONOROGO

---

[٥٨] كامل محمود نجم الدليمي، *أساليب تدريس قواعد اللغة العربية.....*، ٧٦ ٧٧.

[٥٩] كامل محمود نجم الدليمي، *أساليب تدريس قواعد اللغة العربية.....*، ٧٨.

٣) عيوب الطريقة التكاملية[٦٠]

وأما عيوب هذه الطريقة التكاملية، فهي كما يلي:

أ) إنه لا يساعد على معالجة الأخطاء الفرعية.

ب) صعوبة التوصُّل لمعرفة الفروق الفردية بين الطلبة.

ج) صعوبة إعداد كتاب مدرسي يحيط بفروع اللغة العربية كافة بصورة تامة.

د) تستلزم هذه الطريقة وجود قدرات وكفايات عالية لدى المعلمين والطلبة يصعب توافُرها.

هـ) صعوبة اختيار النصوص الملائمة لكل صف ولكل عمر.

و) صعوبة وضع التطبيقات والتدريبات الشفهية والتحريرية بشكل فني وسهل في الوقت نفسه. ليتمكن المعلم وتلاميذه من الإفادة منها في دراسة كل فرع من فروع اللغة خلال الأسبوع.

ب. الطريقة الاستقرائية

١) تعريف الطريقة الاستقرائية[٦١]

الاستقراء هو طريق للوصول إلى الأحكام العامة بواسطة الملاحظة والمشاهدة. وبه يوصل إلى القضايا الكلية التي تسمى في العلوم باسم القوانين العلمية أو القوانين الطبيعية. وبه أيضا، يوصل إلى بعض القضايا الكلية الرياضية وقوانين العلوم الاجتماعية والاقتصادية.

ولدت هذه الطريقة الاستقرائية التي تسمى أيضا بالاستنباطية في ألمانيا في أواخر النصف الأول من القرن التاسع عشر. وقد اقترنت هذه الطريقة الاستقرائية بالفيلسوف الأماني فرديك هربات (١٧٧٦-١٨٤١ مـ) وهو من علماء القرن التاسع عشر. ثم انتشرت في أوربا وأمريكا. وظلت مسيطرة على التربية فكريًّا وعمليا حتى مستهل القرن العشرين.

PONOROGO

---

[٦٠] كامل محمود نجم الدليمي، *أساليب تدريس قواعد اللغة العربية.....*، ٧٨-٧٩.

[٦١] كامل محمود نجم الدليمي، *أساليب تدريس قواعد اللغة العربية.....*، ٨٢.

٢) مزايا الطريقة الاستقرائية[٦٢]

وأما مزايا هذه الطريقة الاستقرائية، فهي كما يلي:

أ) تساعد على بقاء المعلومات في الذاكرة مدة أطول من المعلومات التي تكتسب بواسطة القراءة أو الإصغاء. لأن الطالب توصل إليها بنفسه وبمساعدة معلمه.

ب) إنها تقوم على تنظيم المعلومات الجديدة، وترتيب حقائقها ترتيبا منطقيا، وربطها بالمعلومات القديمة. فيبنى على ذلك وضوح معناها وسهولة تذكرها وحفظها.

ج) إنها تجعل التعليم مُحبَّبا للتلاميذ. لأنها تركز على عنصر التشويق قبل عرض المادة. فمقدمات الدروس وما تضمه من عناصر تشويقية، لا تزال تستخدم في غالبية طرائق في الوقت الحاضر.

د) تستثير في الطلبة ملكة التفكير، وتأخذ بأيديهم قليلا قليلا حتى يصلوا إلى القاعدة. فاشتراك الطلبة في العمل والتفكير، يتيح لهم إظهار شخصياتهم واعتدادهم بأنفسهم والتعبير عن أفكارهم بحرية وطلاقة.

هـ) تتخذ الأساليب الفصيحة والتراكيب اللغوية أساسا لفهم القاعدة. وتلك هي الطريقة الطبيعية في تعلم اللغة. لأنها تمزج القواعد بالأساليب.

و) إنها أكثر الطرائق شيوعا في التدريس. لكونها محددة وواضحة لدى المدرسين. كما أن السير في مراحلها يناسب قدرات التلاميذ، ومداركهم ويعودهم دقة الترتيب والملاحظة، ويزودهم بعادات خلقية مهمة كالصبر والمثابرة على العمل والاعتماد على النفس والثقة بها.

PONOROGO

[٦٢] كامل محمود نجم الدليمي، *أساليب تدريس قواعد اللغة العربية.....*، ٨٤-٨٥.

٣) عيوب الطريقة الاستقرائية[٦٣]

وأما عيوب هذه الطريقة الاستقرائية، فهي كما يلي:

أ) عدم توضيح حقيقة العقل ولا كيفية وجود الأفكار فيه. كعدم توضيح عملية الإدراك العقلي المؤتلف والمختلف من الأفكار، ولا القوة الحقيقية التي على أسسها استنبط القواعد العامة والقوانين.

ب) إن العقل مكون من الأفكار التي يستمدها من الخارج. وإنه خاضع للبواعث الحسية، والتأثر بها وحدها. وليس في مقدور العقل إيجاد حركة فكرية مستقلة. مع أن الثابت عن العقل أنه دائم الحركة والتفكير.

ج) وهذه الطريقة الاستقرائية لا تتفق هي وطريقة العقل في إدراك الحقائق.

د) ومن الناحية التربوية يوجد أن هذه الطريقة الاستقرائية تؤكد التربية الإدراكية في دروس كسب المعرفة، وتهمل التربية الوجدانية والإرادية في دروس التذوق ودروس كسب المهارة.

هـ) وهذه الطريقة الاستقرائية لا تمثل تفكير المتعلم الذي ينبغي أن يكون محور العملية التعليمية.

و) إن الأمثلة التي تقدم للمتعلمين لم تعط انطباعا بهم بأن قواعد اللغة ليست منعزلة عن اللغة ذاتها.

ج. الطريقة القياسية

١) تعريف الطريقة القياسية

تعدُّ هذه الطريقة القياسية من أقدم الطرائق المتّبعة في تعليم النحو. والأساس الذي تنبني عليه هذه الطريقة هو عمليّة القياس. حيث ينتقل الفكر فيها من الحقيقة العامة إلى الحقائق الجزئية، ومن القانون العام إلى الحالات الخاصة، ومن الكلي إلى الجزئي، ومن المبادئ إلى النتائج. وهي بذلك إحدى طرق التفكير التي يسلكها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول.[٦٤]

---

[٦٣] كامل محمود نجم الدليمي، *أساليب تدريس قواعد اللغة العربية.....*، ٨٥-٨٧.

[٦٤] هامل آمل، "*طرائق تدريس النحو: دراسة مقارنة بين المنهج القديم والمنهج الجديد*،" (البحث العلمي، جامعة محمد خيضر بسكرة، ٢٠١٦ مـ)، ٦٦.

٢) مزايا الطريقة القياسية[٦٥]

وأما مزايا هذه الطريقة القياسية، فهي كما يلي:

أ) إن هذه الطريقة سريعة لا تستغرق وقتا طويلا كالطريقة الاستقرائية. فالحقائق العامة والقواعد والقوانين تعطى بصورة مباشرة من المدرس. وتكون كاملة ومضبوطة، لأن الوصول إليها كان بواسطة التجريب والبحث الدقيق.

ب) يجب أن لا يتبادر إلى الذهن أنها لا تساعد الطلبة على تنمية عادات التفكير الجيد. فالتفكير لا يعتمد على الطريقة فقط. بل يحتاج إلى المادة وإلى الحقائق التي يجب أن يعرفها الطالب بدقة إذا أراد أن يطبقها في حل المشاكل وتفسير الفرضيات الجديدة بمهارة وحذق.

ج) يرغب فيها معظم المعلمين والمدرسين. لأنها طريقة سهلة لا يبذل فيها المدرس أو المعلم جهدا كبيرا في اكتشاف الحقائق.

د) التلميذ الذي يفهم القاعدة فهما جيدا يستقيم لسانه أكثر من التلميذ الذي يستنبط القاعدة من أمثلة توضح له قبل ذكرها.

هـ) سبيلها الوحيد الحفظ، فهو الذي يعين على تذكرها.

و) إنها تساعد المعلم أو المدرس على أن يغطي موضوعات المنهج. وينتهي من الموضوعات المقررة. وتذلل له ما ألقي على عاتقه من منهج المادة.

ز) تصلح للتدريس في المرحلة الثانوية والدراسة الجامعية.

ح) إنها سريعة ولا تستغرق وقتا طويلا, لأن إعطاء القاعدة العامة فيها يكون بصورة أسرع.

ط) إنها مرغوبة عند المدرس. لأنها سهلة الجهد.

ي) يفهم الطالب فيها القاعدة فهما جيدا باعتمادها على الحفظ بوصفها وسيلة للتذكر.

ك) تصلح للتدريس في المراحل الثانوية والجامعية.[٦٦]

PONOROGO

---

[٦٥] كامل محمود نجم الدليمي، *أساليب تدريس قواعد اللغة العربية*.....، ٨٠-٨١.

[٦٦] سعد علي زاير وإيمان إسماعيل عاير، *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها*.....، ٢٧١.

٣) عيوب الطريقة القياسية[٦٧]

أ) إن الغرض الأساسي من هذه الطريقة القياسية هو حفظ القاعدة واستظهارها مع عدم الاهتمام بتنمية القدرة على تطبيقها.

ب) كثيرا ما ينصرف التلاميذ عن الدرس والمدرس عند استخدام هذه الطريقة القياسية. لأن موقف التلميذ خلالها موقف سلبي ومشاركته من خلالها بالفكر والرأي مشاركة ضعيفة.

ج) تتنافى هي وما تنادى به قوانين التعلم من حيث البدأ بالسهل والتدرج إلى الصعب. فهي تبدأ بالكل وتنتهي بالجزء، أي تبدأ بتقديم القاعدة أو القانون أو التعميم. وتنتهي بالأمثلة. وهذا يشكل صعوبة في استيعابها وتمثلها.

د) ينسى التلاميذ هذه القواعد بعد حفظها، لأن حفظهم لها لا يقترن بالفهم. ولم يبذلوا جهدا في استنباطها والوصول إليها. وقد أثبتت التجارب التي أجريت في ميادين علم النفس أهمية إدراك التلميذ لمعنى ما يتعلمه في دفعه إلى التعلم.

هـ) ليقت هذه الطريقة القياسية معارضة كثيرة من المعلمين. لأنها تشتت انتباه التلاميذ، وتفصل بين النحو واللغة. ويشعر التلميذ بأن النحو غاية يجب أن تدرك. وليس وسيلة لإصلاح العبارة وتقويم اللسان. كما أن الأمثلة مفروضة على التلاميذ فرضا.

و) لقد أثبت علميا أن هذه الطريقة القياسية لا تكون في التلميذ السلوك اللغوي الصحيح. لأن الأساس الذي رتبت عليه هذه الطريقة يستهدف تحفيظ القاعدة واستظهارها. فالتلميذ يكون معتمدا على غيره. وقد يفقد ميزة المبادهة كلما مر عليه الزمان. ويفقد ولعه ولذته في الدرس وفي المدرسة.

ز) إن هذه الطريقة القياسية لا تصلح لتعليم الصغار.

PONOROGO

[٦٧] كامل محمود نجم الدليمي، *أساليب تدريس قواعد اللغة العربية.....*، ٨١-٨٢.

٤) خطوات الطريقة القياسية[٦٨]

وأما خطوات الطريقة القياسية فهي كما يلي:

أ) **التمهيد أو المقدمة**. وهي الخطوة التي يتهيأ فيها الطلبة للدرس، والشروع في تنفيذه. وبذا، يتكون لدى الطلبة خلال هذه الخطوة الدافع إلى الدرس الجديد والانتباه إليه.

ب) **عرض القاعدة**. يتم في هذه الخطوة الإعلان عن القاعدة، وكتابتها بخط واضح على السبورة، إو إبرازها إن وجدت وسيلة تعليمية. ويوجه انتباه الطالب نحوها بحيث يشعر أن هناك مشكلة تتحداه، وأنه يجب أن يبحث عن الحل.

ج) **تفصيل القاعدة**. بعد أن يشعر الطلبة بالمشكلة يطلب المدرس في هذه الخطوة أن يأتي الطلبة بأمثلة تتطبق عليها القاعدة انطباقا سليما. لأن ذلك مدعاة لتثبيت القاعدة ورسوخها في ذهن الطالب وعقله.

د) **التطبيق**. يعد أن يقدم المدرس أمثلة كثيرة ووافية بمشاركة الطلبة، يكون الطالب قد وصل إلى شعور بصحة القاعدة وجدواها, وبعد ذلك، يمكن أن يطلب المدرس من طلبته التطبيق على هذه القاعدة، قياسا على الأمثلة التي تناولوها في أثناء تفصيل القاعدة.

﴿و﴾ مفهوم الاقتباس

وقبل أن تكَلَّم الباحث عن الاقتباس، فينبغي أن يبيِّنَ عن التعلق بين الطريقة القياسية والاقتباس. والاقتباس هو عملية أخذ خطة الكلمة في اللغة الأخرى. والطريقة القياسية هي تقديم الأمثلة وفقا للقاعدة. وفي الحقيقة أن لهما معنى واحدا. ولكن الاقتباس يعرف عند الاصطلاحات البلاغية. والطريقة القياسية تعرف عند الاصطلاحات التعليمية. وبعد أن ذكر الباحث التعلق بين الطريقة القياسية والاقتباس، سيبين عن مفهوم الاقتباس.

PONOROGO

[٦٨] سعد علي زاير وإيمان إسماعيل عاير، *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها*.....، ٢٧١-٢٧٢.

الاقتباس هو أن يُضمَّن الكلام شيئا من القرآن أو الحديث لا على أنه منه.[٦٩] كقول الشاعر:

لَا تَكُنْ ظَالِمًا وَلَا تَرْضَ بِالظُّلْـ # ـمِ وَأَنْكِرْ بِكُلِّ مَا يُسْتَطَاعُ

يَوْمَ يَأْتِيْ الْحِسَابُ مَا لِظَلُوْمٍ # مِنْ حَمِيْمٍ وَلَا شَفِيْعٍ يُطَاعُ

والشاهد في قوله "**مَا لِظَلُوْمٍ مِنْ حَمِيْمٍ وَلَا شَفِيْعٍ يُطَاعُ**"، حيث اقتُبِس من قوله تعالى "**مَا لِلظَّالِمِيْنَ مِنْ حَمِيْمٍ وَّلَا شَفِيْعٍ يُّطَاعُ**" (**المؤمن: ١٨**). ولا بأس بتغيير يسير في اللفظ المقتبس. ويسمى اللفظ معه مقتبسا.[٧٠]

وينقسم الاقتباس إلى ضربين:[٧١]

١. ما لا ينقل فيه اللفظ عن معناه الأصلي إلى معنى آخر. كما تقدم.
٢. ما ينقل إلى معنى آخر. كقول ابن الرومي:

لَقَدْ أَخْطَأْتُ فِيْ مَدْحِيْـ # ـكَ مَا أَخْطَأْتُ فِيْ مَنْعِيْ

لَقَدْ أَنْزَلْتُ حَاجَتِيْ # بِوَادٍ غَيْرِ ذِيْ زَرْعِ

والشاهد في قوله "**وَادٍ**" حيث كُنِيَ بهذا اللفظ عن رجل لا يرجى نفعه، ولا خير فيه. وهذا اللفظ في الآية الكريمة بمعنى "وَادٍ" لا ماء ولا نبات.

وقد أجازوا تغيير اللفظ بزيادة فيه أو نقص أو تقديم أو تأخير. وعُلِم أيضا، أن الاقتباس ثلاثة أقسام:

١. مقبول. وهو ما كان في الخطب والمواعظ.
٢. مباح. وهو ما يكون في الغزل والرسائل والقصص.
٣. مردود. وهو ما كان في الهزل.

والاقتباس مِنْهُ ما هو حسن بديع يقوي المتكلّم به كلامه، ويُحْكِمُ به نظامه، ولا سيما ما كان منه في الخطب، والمواعظ، وأقوال الحكمة، ومقالات الدعوة والإرشاد، ومقالات الإقناع والتوجيه للفضائل في نفوس المؤمنين بكتاب الله وكلام رسوله.

---

[٦٩] حفني ناصف ومحمد دياب وسلطان محمد ومصطفى طموم، *دروس البلاغة* (رمبانج: المكتبة البركة، بلا سنة)، ١٣٦.

[٧٠] محمد ياسين الفاداني، *حسن الصياغة شرح دروس البلاغة* (رمبانج: المكتبة البركة، بلا سنة)، ١٣٧.

[٧١] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* (إندونسيا: مكتبة دار إحياء الكتب العربية، ١٣٧٩ هـ)، ٤١٥ ٤١٦.

وبعض الأدباء يقتبس من القرآن المجيد أو من أقوال الرسول مستنصراً بما اقتبس لتقوية فكرته، أو لتزيين كلامه في أغراض مختلفة كالمدح والهجاء والغزل والإخوانيات ونحو ذلك، فإذا لم يُحَرّف في المعنى، ولم يكن في اقتباسه سوء أدب مع كلام الله أو كلام الرسول فلا بأس باقتباسه، وإذا كان في اقتباسه تحريف في المعنى، أو سوء أدب فهو ممنوع ويأثم به المقتبس.[٧٢]

PONOROGO

[٧٢] عبد الرحمن الدمشقي، *البلاغة العربية* ج. ٢ (بيروت: الدار الشامية، ١٤١٦ هـ)، ٥٣٦.

الباب الثالث

الآيات التي احتوت أسلوب الاشتغال في السور المدنية من القرآن الكريم

﴿أ﴾ عرض البيانات

قد تَقَدَّم أن الاشتغال هو تقدُّم الاسم السابق وتأخُّر الفعل عنه الذي عمل في الضمير العائد إلى ذلك الاسم السابق، أو في سببه وهو المضاف إلى الضمير العائد إلى الاسم السابق. وعُلِم أيضا أن أركان الاشتغال ثلاثة. وهي الاسم السابق المسمى بالمشغول به، والعامل من الفعل أو شبهه المسمى بالمشغول، والضمير العائد إلى الاسم السابق المسمى بالمشغول به. وبعد أن قام الباحث بالبحث في استعمال أسلوب الاشتغال في السور المدنية من القرآن الكريم، وجد الباحث سبع عشرة آية التي تحتوي أسلوب الاشتغال فيها. وهي كما يلي:

١. **البقرة: ٤٨**

وَاتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ

٢. **البقرة: ٨٦**

أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ۖ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ

٣. **البقرة: ١٥٠**

وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

٤. **البقرة: ٢١١**

سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُم مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ ۗ وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

٥. **آل عمران: ٥٦**

فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ

٦. **آل عمران: ٥٧**

وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ

٧. **آل عمران: ٥٨**

ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ

٨. **آل عمران: ١٥٤**

ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَائِفَةً مِّنكُمْ ۖ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ ۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ ۗ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ ۗ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ ۖ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَاهُنَا ۗ قُل لَّوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ۖ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

٩. **النساء: ١٥**

وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ ۖ فَإِن شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا

١٠. **النساء: ٣٣**

وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ ۚ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا

١١. **النساء: ١٢٢**

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا ۚ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا

١٢. **النساء: ١٦٢**

لَٰكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ ۚ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ ۚ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا

١٣. **النساء: ١٦٤**

وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ۚ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا

١٤. **النساء: ١٧٦**

PONOROGO

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ۚ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ۚ وَهُوَ يَرِثُهَا إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ ۚ وَإِن كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ ۗ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

١٥. المائدة: ٣٨

وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

١٦. النور: ١

سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

١٧. الحديد: ٢٧

ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً ۚ وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ۖ فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ.

﴿ب﴾ تحليل البيانات

وبعد أن عرض الباحث الآيات من السور المدنية التي تحتوي أسلوب الاشتغال فيها، يذكر الباحث أركان الاشتغال في هذه الآيات، لِيُعْلَم أن بعض أساليبها أسلوبُ الاشتغال.

الجدول ٣,١:

أركان الاشتغال في الآيات من السور المدنية.

الرقم	السورة	الآية	النص	أركان الاشتغال		
				المشغول عنه	المشغول	المشغول به
١.	البقرة	٤٨	وَلَا هُمْ يُنْصَرُوْنَ	هُمْ	يُنْصَرُوْنَ	ضمير الواو
٢.	البقرة	٨٦	وَلَا هُمْ يُنْصَرُوْنَ	هُمْ	يُنْصَرُوْنَ	ضمير الواو
٣.	البقرة	١٥٠	الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ	الَّذِيْنَ	لَا تَخْشَوْا	هُمْ
٤.	البقرة	٢١١	كَمْ آتَيْنَاهُمْ	كَمْ	آتَيْنَا	هُمْ

الرقم	السورة	الآية	النص	أركان الاشتغال		
				المشغول عنه	المشغول	المشغول به
٥.	آل عمران	٥٦	فَأَمَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوْا فَأُعَذِّبُهُمْ	الَّذِيْنَ	أُعَذِّبُ	هُمْ
٦.	آل عمران	٥٧	وَأَمَّا الَّذِيْنَ آمَنُوْا وَعَمِلُوْا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيْهِمْ	الَّذِيْنَ	يُوَفِّيْ	هِمْ
٧.	آل عمران	٥٨	ذٰلِكَ نَتْلُوْهُ	ذٰلِكَ	نَتْلُوْ	ضمير الهاء
٨.	آل عمران	١٥٤	وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ	طَائِفَةٌ	أَهَمَّتْ	هُمْ
٩.	النساء	١٥	وَاللَّاتِيْ يَأْتِيْنَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوْا عَلَيْهِنَّ	اللَّاتِيْ	اِسْتَشْهِدُوْا	عَلَيْهِنَّ
١٠.	النساء	٣٣	وَالَّذِيْنَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوْهُمْ	الَّذِيْنَ	آتُوْا	هُمْ
١١.	النساء	١٢٢	وَالَّذِيْنَ آمَنُوْا وَعَمِلُوْا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ	الَّذِيْنَ	نُدْخِلُ	هُمْ
١٢.	النساء	١٦٢	أُولٰئِكَ سَنُؤْتِيْهِمْ	أُولٰئِكَ	نُؤْتِيْ	هِمْ
١٣.	النساء	١٦٤	وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ	رُسُلًا	قَصَصْنَا	هُمْ
١٤.	النساء	١٧٦	إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ	امْرُؤٌ	هَلَكَ	الضمير المستتر جوازا تقديره "هُوَ"

PONOROGO

الرقم	السورة	الآية	النص	أركان الاشتغال		
				المشغول عنه	المشغول	المشغول به
						العائد إلى "امْرُؤٌ"
١٥.	المائدة	٣٨	وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوْا أَيْدِيَهُمَا	السَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ	اِقْطَعُوْا	هُمَا
١٦.	النور	١	سُوْرَةٌ أَنْزَلْنَاهَا	سُوْرَةٌ	أَنْزَلْنَا	هَا
١٧.	الحديد	٢٧	وَرَهْبَانِيَّةَ ابْتَدَعُوْهَا	رَهْبَانِيَّةً	اِبْتَدَعُوْا	هَا

وأما بيان تحليل هذه الآيات عن أركان الاشتغال فيها فهو كما يلي:

١. **البقرة: ٤٨**. والشاهد في قوله تعالى "**وَلَا هُمْ يُنْصَرُوْنَ**". وهذه الجملة من أسلوب الاشتغال لِتَقَدُّمِ الاسم السابق المشغول عنه وهو لفظ "**هُمْ**"، وتَأَخُّرِ الفعل المشغول وهو لفظ "**يُنْصَرُوْنَ**" العامل في ضمير الواو المشغول به والعائد إلى "**هُمْ**". ويحتمل رَفْعُ "**هُمْ**" وجهين من الإعراب. **أحدهما** أنه مبتدأ، والجملة بعده "**يُنْصَرُوْنَ**" في محل رفع خبر المبتدإ. **والوجه الثاني** أنه نائب الفاعل يفسِّر فعلَه الفعلُ الذي بعده. وذلك أن "**لَا**" هي من الأدوات التي هي أولى بالفعل، كهمزة الاستفهام. فكما يجوز في "أَزَيْدٌ قَائِمٌ" الرفع على الاشتغال، فكذلك هذا.

٢. **البقرة: ٨٦**. والشاهد في قوله تعالى "**وَلَا هُمْ يُنْصَرُوْنَ**". وهذه الجملة من أسلوب الاشتغال، لِتَقَدُّمِ الاسم السابق المشغول عنه وهو لفظ "**هُمْ**"، وتَأَخُّرِ الفعل المشغول وهو لفظ "**يُنْصَرُوْنَ**" العامل في ضمير الواو المشغول به والعائد إلى "**هُمْ**". ويجوز في "**هُمْ**" وجهان. **أحدهما** أن يكون في محل رفع مبتدأ، وما بعده "**يُنْصَرُوْنَ**" في محل رفع خبر المبتدإ. ويكون قد عطف جملةً اسميةً على جملةٍ فعليةٍ وهي "**فَلَا يُخَفَّفُ**". **والثاني** أن يكون مرفوعا بفعلٍ محذوف يُفَسِّرُه هذا الظاهرُ.

٣. **البقرة: ١٥٠**. والشاهد في قوله "**إِلَّا الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ**". وهذه الجملة من أسلوب الاشتغال، لتَقَدُّمِ الاسم السابق المشغول عنه وهو لفظ "**الَّذِيْنَ**"، وتَأَخُّرِ الفعل

المشغول وهو لفظ "**لَا تَخْشَوْا**" العامل في ضمير "**هُمْ**" المشغول به العائد إلى "**الَّذِيْنَ**". ويترجَّح في "**الَّذِيْنَ**" النصب على أن تكون المسألة من باب الاشتغال. وتقديره –والله أعلم– "**لَا تَخْشَوُا الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا، لَا تَخْشَوْهُمْ**".

٤. **البقرة: ٢١١**. والشاهد في قوله "**كَمْ آتَيْنَاهُمْ**". وهذه الجملة من باب الاشتغال، لتَقَدُّمِ الاسم السابق المشغول عنه وهو لفظ "**كَمْ**"، وتَأَخُّرِ الفعل المشغول وهو لفظ "**آتَيْنَا**" العامل في ضمير "**هُمْ**" المشغول به العائد إلى "**كَمْ**". ولفظ "**كَمْ**" في محل نصب على أن تكون من باب الاشتغال. وتقديره –والله أعلم– "**آتَيْنَا كَمْ، آتَيْنَاهُمْ**".

٥. **آل عمران: ٥٦**. والشاهد في قوله "**فَأَمَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوْا فَأُعَذِّبُهُمْ**". وهذه الجملة من باب الاشتغال لتَقَدُّم الاسم السابق المشغول عنه وهو لفظ "**الَّذِيْنَ**"، وتَأَخُّرِ الفعل المشغول وهو لفظ "**أُعَذِّبُ**" العامل في ضمير "**هُمْ**" المشغول به العائد إلى "**الَّذِيْنَ**". ويجوز في لفظ "**الَّذِيْنَ**" إعرابان. **أحدهما** أن يكون مبتدأ، والجملة من "**أُعَذِّبُهُمْ**" خبره. **وثانيهما** أن يكون منصوبا بفعل محذوف يفسِّره ما بعده. وتقديره –والله أعلم– "**أُعَذِّبُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا، أُعَذِّبُهُمْ**".

٦. **آل عمران: ٥٧**. والشاهد في قوله "**وَأَمَّا الَّذِيْنَ آمَنُوْا وَعَمِلُوْا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيْهِمْ**". وهذه الجملة من باب الاشتغال، لتَقَدُّم الاسم السابق المشغول عنه وهو لفظ "**الَّذِيْنَ**"، وتَأَخُّر الفعل المشغول وهو لفظ "**يُوَفِّيْ**" العامل في ضمير "**هِمْ**" المشغول به العائد إلى "**الَّذِيْنَ**".ويجوز في لفظ "**الَّذِيْنَ**" إعرابان. **أحدهما** أن يكون مبتدأ، والجملة من "**يُوَفِّيْهِمْ**" خبره. **وثانيهما** أن يكون منصوبا بفعل يُفَسِّره ما بعده. وتقديره –والله أعلم– "**أُعَذِّبُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا، أُعَذِّبُهُمْ**".

٧. **آل عمران: ٥٨**. والشاهد في قوله "**ذٰلِكَ نَتْلُوْهُ**". وهذه الجملة من باب الاشتغال لتَقَدُّمِ الاسم السابق المشغول عنه وهو لفظ "**ذٰلِكَ**"، وتَأَخُّرِ الفعل المشغول وهو لفظ "**نَتْلُوْ**" العامل في ضمير الهاء المشغول به العائد إلى "**ذٰلِكَ**". ويجوز في لفظ "**ذٰلِكَ**" إعرابان. **أحدهما** أن يكون مبتدأ، والجملة من "**نَتْلُوْهُ**" خبره. **وثانيهما** أن يكون منصوبا بفعل محذوف يفسره ما بعده. وتقديره –والله أعلم– "**نَتْلُوْ ذٰلِكَ، نَتْلُوْهُ**".

٨. **آل عمران: ١٥٤**. والشاهد في قوله "**وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ**". وهذه الجملة من باب الاشتغال لتَقَدُّم الاسم السابق المشغول عنه وهو لفظ "**طَائِفَةٌ**"، وتَأَخُّرِ الفعل المشغول وهو

لفظ "**أَهَمَّتْ**" العامل في ضمير "**هُمْ**" المشغول به العائد إلى "**طَائِفَةٌ**". ولو قرئ لفظ "**طَائِفَةٌ**" منصوبة على أن تكون من باب الاشتغال، لم يكن ممتنعا، إلا من جهة النقل. لكن لم تحفظ قراءة قط.

٩. **النساء: ١٥**. والشاهد في قوله "**وَاللَّاتِيْ يَأْتِيْنَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوْا عَلَيْهِنَّ**". وهذه الجملة من باب الاشتغال لتَقَدُّمِ الاسم السابق المشغول عنه وهو لفظ "**اللَّاتِيْ**"، وتَأَخُّرِ الفعل المشغول وهو لفظ "**اسْتَشْهِدُوْا**" العامل في ضمير "**هِنَّ**" المشغول به العائد إلى "**اللَّاتِيْ**". وإعراب "**اللَّاتِيْ**" مبتدأ، وخبره "**فَاسْتَشْهِدُوْا**". وجاز دخول الفاء في الخبر. لأن المبتدأ موصول، وأجري الموصول مجرى اسم الشرط. ويجوز نصب "**اللَّاتِيْ**" على أنه من باب الاشتغال. وتقديره –والله أعلم– "**اِسْتَشْهِدُوْا اللَّاتِيْ يَأْتِيْنَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ، اِسْتَشْهِدُوْا عَلَيْهِنَّ**".

١٠. **النساء: ٣٣**. والشاهد في قوله تعالى "**وَالَّذِيْنَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوْهُمْ**". وهذه الجملة من باب الاشتغال لتَقَدُّم الاسم السابق المشغول عنه وهو لفظ "**الَّذِيْنَ**"، وتَأَخُّرِ الفعل المشغول وهو لفظ "**آتُوْا**" العامل في ضمير "**هُمْ**" المشغول به العائد إلى "**الَّذِيْنَ**". والواو استئنافية، و"**الَّذِيْنَ**" اسم موصول مبتدأ، وجملة "**عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ**" صلة الموصول، وجملة "**آتُوْهُمْ**" خبره. ويجوز "**الَّذِيْنَ**" منصوبا على الاشتغال أي مفعول به لفعل محذوف. تقديره –والله أعلم– "**آتُوْا الَّذِيْنَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ، آتُوْهُمْ**".

١١. **النساء: ١٢٢**. والشاهد في قوله "**وَالَّذِيْنَ آمَنُوْا وَعَمِلُوْا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ**". وهذه الجملة من باب الاشتغال لتَقَدُّم الاسم السابق المشغول عنه وهو لفظ "**الَّذِيْنَ**"، وتَأَخُّر الفعل المشغول وهو لفظ "**نُدْخِلُ**" العامل في ضمير "**هُمْ**" المشغول به العائد إلى "**الَّذِيْنَ**". ويجوز في لفظ "**الَّذِيْنَ**" إعرابان. **أحدهما** أن يكون مبتدأ، والجملة من "**سَنُدْخِلُهُمْ**" خبره. **وثانيهما** أن يكون منصوبا بفعل يُفَسِّره ما بعده. وتقديره –والله أعلم– "**سَنُدْخِلُ الَّذِيْنَ آمَنُوْا وَعَمِلُوْا الصَّالِحَاتِ، سَنُدْخِلُهُمْ**".

١٢. **النساء: ١٦٢**. والشاهد في قوله "**أُولٰئِكَ سَنُؤْتِيْهِمْ**". وهذه الجملة من باب الاشتغال لتَقَدُّم الاسم السابق المشغول عنه وهو لفظ "**أُولٰئِكَ**"، وتَأَخُّر الفعل المشغول وهو لفظ "**نُؤْتِيْ**" العامل في ضمير "**هِمْ**" المشغول به العائد إلى "**أُولٰئِكَ**". ويجوز في لفظ "**أُولٰئِكَ**"

إعرابان. **أحدهما** أن يكون مبتدأ، والجملة من "**سَنُؤْتِيْهِمْ**" خبره. **وثانيهما** أن يكون منصوبا بفعل يُفَسِّره ما بعده. وتقديره –والله أعلم– "**سَنُؤْتِيْ أُولٰئِكَ، سَنُؤْتِيْهِمْ**".

١٣. **النساء: ١٦٤**. والشاهد في قوله "**وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ**". وهذه الجملة من باب الاشتغال لتَقَدُّم الاسم السابق المشغول عنه وهو لفظ "**رُسُلًا**"، وتَأَخُّر الفعل المشغول وهو لفظ "**قَصَصْنَا**" العامل في ضمير "**هُمْ**" العائد إلى "**رُسُلًا**". ويجوز في لفظ "**رُسُلًا**" إعرابان. **أحدهما** أنه منصوب بفعل مضمر يفسره ما بعده. وتقديره –والله أعلم– "**وَقَدْ قَصَصْنَا رُسُلًا، قَدْ قَصَصْنَاهُمْ**". **وثانيهما** أنه مرفوع على الابتداء، والجملة من "**قَدْ قَصَصْنَاهُمْ**" خبره. وجاز الابتداء بالنكرة هنا، لأنه موضع تفصيل. وهذا الإعراب الثاني عند قراءة الإمام أُبَيٍّ.[٧٣]

١٤. **النساء: ١٧٦**. والشاهد في قوله "**إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ**". وهذه الجملة من باب الاشتغال لتَقَدُّم الاسم السابق المشغول عنه وهو لفظ "**امْرُؤٌ**"، وتَأَخُّر الفعل المشغول وهو لفظ "**هَلَكَ**" العامل في الضمير المستتر المشغول به تقديره "**هُوَ**" العائد إلى "**امْرُؤٌ**". ويجب في لفظ "**امْرُؤٌ**" الرفع على الفاعلية من فعل محذوف يفسره ما بعده. وتقديره –والله أعلم– "**إِنْ هَلَكَ امْرُؤٌ، هَلَكَ**".

١٥. **المائدة: ٣٨**. والشاهد في قوله "**وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوْا أَيْدِيَهُمَا**". وهذه الجملة من باب الاشتغال لتَقَدُّم الاسم السابق المشغول عنه وهو لفظ "**السَّارِقُ**"، وتَأَخُّر الفعل المشغول وهو لفظ "**اِقْطَعُوْا**" العامل في سببيّهما. ومن حيث علم النحو يجوز في لفظ "**السَّارِقُ** " إعرابان. **أحدهما** أنه مبتدأ، والجملة من "**فَاقْطَعُوْا أَيْدِيَهُمَا**" خبره. وإنما دخلت الفاءُ في الخبر، لأنه يشبه الشرط. **وثانيهما** أنه منصوب بفعل مضمر يفسِّره العامل في سببيهما. وتقديره –والله أعلم– "**فَعَاقِبُوْا السَّارِقَ وَالسَّارِقَةَ، فَاقْطَعُوْا أَيْدِيَهُمَا**". وهذا الإعراب الثاني عند قراءة الإمام عيسى بن عمر وإبراهيم.[٧٤]

١٦. **النور: ١**. والشاهد في قوله "**سُوْرَةٌ أَنْزَلْنَاهَا**". وهذه الجملة من باب الاشتغال لتَقَدُّم الاسم السابق المشغول عنه وهو لفظ "**سُوْرَةٌ**"، وتَأَخُّر الفعل المشغول وهو لفظ "**أَنْزَلْنَا**" العامل في

---

[٧٣] السمين الحلبي، *الدر المصون في علوم الكتاب المكنون* ج. ٤ (دمشق: دار القلم، بلا سنة)، ١٥٩.

[٧٤] السمين الحلبي، *الدر المصون في علوم الكتاب المكنون* ج. ٤ .....، ٢٥٩.

ضمير "**هَا**" المشغول به العائد إلى "**سُوْرَةٌ**". ويجوز في لفظ "**سُوْرَةٌ**" إعرابان. **أحدهما** أنه مبتدأ، والجملة من "**أَنْزَلْنَاهَا**" في موضع الصفة. وخبره محذوف، تقديره —والله أعلم– "**سُوْرَةٌ أَنْزَلْنَاهَا فِيْمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ، أو فِيْمَا يُتْلٰى عَلَيْكُمْ**". **وثانيهما** أنه منصوب بفعل مضمر يفسره ما بعده، تقديره —والله أعلم– "**أَنْزَلْنَا سُوْرَةً، أَنْزَلْنَا**". وهذا الإعراب الثاني عند قراءة عمر بن عبد العزيز، ومجاهد، وعيسى بن عمر الثَّقَفِي البصري، وعيسى بن عمر الهَمْدَاني الكُوْفِي، وابن أبي عَبْلَة، وأبو حَيْوَة، ومحبوب عن أبي عمرو وأم الدرداء.[٧٥]

١٧. **الحديد: ٢٧**. والشاهد في قوله "**وَرَهْبَانِيَّةَنِ ابْتَدَعُوْهَا**". وهذه الجملة من باب الاشتغال لتَقَدُّم الاسم السابق المشغول عنه وهو لفظ "**رَهْبَانِيَّةً**"، وتَأَخُّر الفعل المشغول وهو لفظ "**ابْتَدَعُوْا**" العامل في ضمير "**هَا**" المشغول به العائد إلى "**رَهْبَانِيَّةً**". وفي لفظ "**رَهْبَانِيَّةً**" وجهان. **أحدهما** أنه معطوف على "**رَأْفَةٍ**" و"**رَحْمَةٍ**"، والجملة من "**اِبْتَدَعُوْهَا**" نعت لها. **وثانيهما** أنه منصوب بفعل مضمر يفسره ما بعده. وتقديره —والله أعلم– "**اِبْتَدَعُوْا رَهْبَانِيَّةً، اِبْتَدَعُوْهَا**". وإلى هذا الإعراب الثاني، نحا الزمخشري، وأبو علي الفارسي والمعتزلة. وذلك أنهم يقولون ما كان من فعل الإنسان، فهو مخلوق. فالرأفة والرحمة لما كانتا من فعل الله، نسب خلقهما أو تصييرهما إليه. والرهبانية لما لم تكن من فعل الله تعالى بل من فعل العبد، نسب خلقها إليه. والله أعلم.[٧٦]

PONOROGO

[٧٥] أبو حيان محمد الأندلوسي، *البحر المحيط في التفسير* ج. ٨ .....، ٦.

[٧٦] محيي الدين الدرويش، *إعراب القرآن وبيانه* ج. ٩ (سورية: دار الإرشاد، بلا سنة)، ٤٧٧.

الباب الرابع

أحكام استعمال أسلوب الاشتغال في السور المدنية من القرآن الكريم

أ) عرض البيانات

قد تَقَدَّم أن أحكام الاسم السابق في باب الاشتغال هي خمسة إما وجوب النصب، وإما وجوب الرفع، وإما ترجيح النصب، وإما جواز النصب أو الرفع على السواء، وإما ترجيح الرفع. وبعد أن قام الباحث بالبحث في استعمال أسلوب الاشتغال في السور المدنية من القرآن الكريم، وجد الباحث سبع عشرة آية التي تحتوي أسلوب الاشتغال فيها. وهي كما يلي:

الجدول ٤,١:

أحكام الاشتغال في الآيات من السور المدنية.

الرقم	السورة	الآية	أركان الاشتغال			أحكام الاسم السابق
			المشغول عنه	المشغول	المشغول به	
١.	البقرة	٤٨	هُمْ	يُنْصَرُوْنَ	ضمير الواو	وجوب الرفع
٢.	البقرة	٨٦	هُمْ	يُنْصَرُوْنَ	ضمير الواو	وجوب الرفع
٣.	البقرة	١٥٠	الَّذِيْنَ	لَا تَخْشَوْا	هُمْ	ترجيح النصب
٤.	البقرة	٢١١	كَمْ	آتَيْنَا	هُمْ	ترجيح النصب
٥.	آل عمران	٥٦	الَّذِيْنَ	أُعَذِّبُ	هُمْ	ترجيح الرفع
٦.	آل عمران	٥٧	الَّذِيْنَ	يُوَفِّيْ	هِمْ	ترجيح الرفع
٧.	آل عمران	٥٨	ذٰلِكَ	نَتْلُوْ	ضمير الهاء	ترجيح الرفع
٨.	آل عمران	١٥٤	طَائِفَةٌ	أَهَمَّتْ	هُمْ	ترجيح الرفع
٩.	النساء	١٥	اللَّاتِيْ	اِسْتَشْهِدُوْا	عَلَيْهِنَّ	ترجيح الرفع
١٠.	النساء	٣٣	الَّذِيْنَ	آتُوْا	هُمْ	ترجيح الرفع
١١.	النساء	١٢٢	الَّذِيْنَ	نُدْخِلُ	هُمْ	ترجيح الرفع
١٢.	النساء	١٦٢	أُولٰئِكَ	نُؤْتِيْ	هِمْ	ترجيح الرفع
١٣.	النساء	١٦٤	رُسُلًا	قَصَصْنَا	هُمْ	ترجيح النصب
١٤.	النساء	١٧٦	امْرُؤٌ	هَلَكَ	الضمير	وجوب الرفع

PONOROGO

الرقم	السورة	الآية	أركان الاشتغال			أحكام الاسم السابق
			المشغول عنه	المشغول	المشغول به	
					المستتر جوازا تقديره "هُوَ" العائد إلى "امْرُؤٌ"	
١٥.	المائدة	٣٨	السَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ	اِقْطَعُوْا	هُمَا	ترجيح الرفع
١٦.	النور	١	سُوْرَةٌ	أَنْزَلْنَا	هَا	ترجيح الرفع
١٧.	الحديد	٢٧	رَهْبَانِيَّةً	اِبْتَدَعُوْا	هَا	وجوب النصب

﴿ب﴾ تحليل البيانات

وأما بيان تحليل هذه الآيات عن أحكام الاسم السابق فيها فهو كما يلي:

١. **البقرة: ٤٨**. والشاهد في قوله تعالى **"وَلَا هُمْ يُنْصَرُوْنَ"**. وأما إعراب هذه الجملة فهو كما يلي. "**الواو**" حرف استئنافي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. "**لَا**" حرف نفي لا عمل له مبني على السكون لا محل له من الإعراب. "**يُنْصَرُوْنَ**" فعل مضارع مبني على المفعول مرفوع بتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. "**الواو**" ضمير متصل بارز مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل. وعُلِم من هذا الإعراب أن الاسم السابق "**هُمْ**" اسم ضمير مبني على السكون. ويجب رفعه على أنه نائب فاعل من فعل مقدر يفسره ما بعده، تقديره "**يُنْصَرُوْنَ هُمْ، يُنْصَرُوْنَ**"، أو على أنه مبتدأ والجملة من "**يُنْصَرُوْنَ**" في محل رفع خبره. فالحاصل، أن الاسم الاسم السابق "**هُمْ**" يجب رفعه.

٢. **البقرة: ٨٦**. والشاهد في قوله تعالى **"وَلَا هُمْ يُنْصَرُوْنَ"**. وأما إعراب هذه الجملة فهو كما يلي. "**الواو**" حرف استئنافي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. "**لَا**" حرف نفي لا عمل له مبني على السكون لا محل له من الإعراب. "**يُنْصَرُوْنَ**" فعل مضارع مبني على

المفعول مرفوع بتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. "**الواو**" ضمير متصل بارز مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل. وإن الاسم السابق "**هُمْ**" اسم ضمير مبني على السكون. ويجب رفعه على أنه نائب فاعل من فعل مقدر يفسره ما بعده، تقديره "**يُنْصَرُوْنَ هُمْ، يُنْصَرُوْنَ**"، أو على أنه مبتدأ والجملة من "**يُنْصَرُوْنَ**" في محل رفع خبره. فالحاصل، أن الاسم السابق "**هُمْ**" يجب رفعه.

٣. **البقرة: ١٥٠**. والشاهد في قوله "**إِلَّا الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ**". وأما إعراب هذه الجملة فهو كما يلي. "**إِلَّا**" حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب. "**ظَلَمُوْا**" فعل ماض مبني على الضم لأنه فعل ماض متصل بواو الجمع. "**الواو**" ضمير متصل بارز مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة من "**ظَلَمُوْا**" صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. "**مِنْ**" حرف جر أصلي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. "**هُمْ**" ضمير متصل بارز مبني على السكون في محل جر مجرور بـ "**مِنْ**"، والجار والمجرور متعلق بمحذوف وجوبا تقديره "**مُسْتَقِرًّا**" حال. "**الفاء**" حرف فصيحة مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. "**لَا**" حرف نهي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. "**تَخْشَوْا**" فعل مضارع مجزوم بـ "**لَا**"، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. "**الواو**" ضمير متصل بارز مبني على السكون في محل رفع فاعل. "**هُمْ**" ضمير متصل بارز مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وإن الاسم السابق "**الَّذِيْنَ**" اسم موصول مبني على الفتح. ويجوز فيه ثلاثة من أوجه الإعراب. **إحداها** أنه مستثنى في محل نصب والمستثنى منه لفظ "**النَّاسِ**". **وثانيتها** أنه مفعول به في محل نصب من الفعل المقدر يفسره ما بعده. وتقديره —والله أعلم– "**لَا تَخْشَوُا الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا، فَلَا تَخْشَوْهُمْ**" وأجاز الأخفش زيادة الفاء في هذه المسألة. **وثالثتها** أنه مبتدأ في محل رفع، ولفظ "**إِلَّا**" عند قراءة ابن عامر وزيد بن علي وابن زيد بفتح الهمزة وتخفيف اللام أي "**أَلَا**" وجعلوها للتنبيه والاستفتاح. ودخلت "**الفاء**" لأنه سلك بـ "**الَّذِيْنَ**" مسلك الشرط. وعُلِم من تلك الثلاثة من أوجه الإعراب أن الاسم السابق "**الَّذِيْنَ**" يترجح نصبه.[٧٧]

---

[٧٧] أبو حيان محمد الأندلوسي، *البحر المحيط في التفسير* ج. ٢ .....، ٨٨.

٤. **البقرة: ٢١١**. والشاهد في قوله "**كَمْ آتَيْنَاهُمْ**". وأما إعراب هذه الجملة فهو كما يلي. "**آتَيْنَا**" فعل ماض مبني على السكون، لأنه فعل ماض متصل بضمير الرفع المتحرك، و"**نَا**" ضمير متصل بارز مبني على السكون في محل رفع فاعل. و"**هُمْ**" ضمير متصل بارز مبني على السكون في محل نصب مفعول أول. وإن الاسم السابق "**كَمْ**" اسم استفهام مبني على السكون. ويجوز فيه ثلاثة أوجه من الإعراب. **أحدهما** أنه في محل نصب مفعول ثان مقدم لأن له صدر الكلام. و**ثانيهما** أنه في محل نصب على إضمار فعل يفسره ما بعده. وتقديره —والله أعلم– "**كَمْ آتَيْنَا، آتَيْنَاهُمْ**". و**ثالثهما** أنه في محل رفع مبتدأ، والجملة من "**آتَيْنَاهُمْ**" في محل رفع خبره. والعائد محذوف. تقديره —والله أعلم– "**كَمْ آتَيْنَاهُمُوْهُ**". وهذا لا يجوز عند البصريين إلا في الشعر. وعلم من تلك الثلاثة من أوجه الإعراب أن الاسم السابق "**كَمْ**" من حيث باب الاشتغال يترجح نصبه.[٧٨]

٥. **آل عمران: ٥٦**. والشاهد في قوله "**فَأَمَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوْا فَأُعَذِّبُهُمْ**". وأما إعراب هذه الجملة فهو كما يلي. "**الفاء**" حرف استئنافي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. "**أَمَّا**" حرف تفصيل وشرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب. "**كَفَرُوْا**" فعل ماض مبني على الضم، لأنه فعل ماض متصل بواو الجمع. "**الواو**" ضمير متصل بارز مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة من "**كَفَرُوْا**" صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. "**الفاء**" حرف واقع جواب الشرط مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. "**أُعَذِّبُ**" فعل مضارع مرفوع بتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره لأنه فعل مضارع الذي لم يتصل بآخره شيء، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره "**أَنَا**". "**هُمْ**" ضمير متصل بارز مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وإن الاسم السابق "**الَّذِيْنَ**" اسم موصول مبني على الفتح. ويجوز فيه إعرابان. **أظهرهما** أنه في محل رفع مبتدأ، والجملة من "**فَأُعَذِّبُهُمْ**" في محل رفع خبره. **والثاني** أنه في محل نصب مفعول به من فعل مقدر يفسره ما بعده. وتقديره —والله أعلم– "**أُعَذِّبُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا، أُعَذِّبُهُمْ**". وهذا الثاني وجه ضعيف. لأن "**أَمَّا**" لا يليها إلا المبتدأ. وإذا لم يَلِها إلا المبتدأ، امتنع حملُ الاسم بعدها على إضمار فعل. ومن جوز ذلك، تَعَجَّلَ بأنه يضمر الفعل متأخرا عن الاسم ولا يضمره قبله. وتقديره —والله أعلم– "**فَأَمَّا الَّذِيْنَ**

---

[٧٨] أبو حيان محمد الأندلوسي، *البحر المحيط في التفسير* ج.٢ .....، ٣١٦.

كَفَرُوْا فَأُعَذِبُ، فَأُعَذِّبُهُمْ".[٧٩] وعلم من تلك الثلاثة من أوجه الإعراب، أن الاسم السابق "**الَّذِيْنَ**" يترجح رفعه.

٦. **آل عمران: ٥٧**. والشاهد في قوله "**وَأَمَّا الَّذِيْنَ آمَنُوْا وَعَمِلُوْا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيْهِمْ**". وأما إعراب هذه الجملة فهو كما يلي. "**الواو**" حرف استئنافي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. "**أَمَّا**" حرف تفصيل وشرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب. "**آمَنُوْا**" فعل ماض مبني على الضم، لأنه فعل ماض متصل بواو الجمع. "**الواو**" ضمير متصل بارز مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة من "**آمَنُوْا**" صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. "**الواو**" حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. "**عَمِلُوْا**" فعل ماض مبني على الضم، لأنه فعل ماض متصل بواو الجمع. "**الواو**" ضمير متصل بارز مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة من "**عَمِلُوْا**" معطوفة على الجملة "**آمَنُوْا**" لا محل لها من الإعراب. "**الصَّالِحَاتِ**" مفعول به منصوب بـ "**عَمِلُوْا**" وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، لأنه جمع المؤنث السالم. س"**الفاء**" حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. "**يُوَفِّيْ**" فعل مضارع مرفوع بتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفع الضمة المقدرة على الياء، لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالياء. وفاعله ضمير مستتر جواز تقديره "**هُوَ**" عائد إلى "**اللهِ**". "**هِمْ**" ضمير متصل بارز مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وإن الاسم السابق "**الَّذِيْنَ**" اسم موصول مبني على الفتح. ويجوز فيه إعرابان. **أظهرهما** أنه في محل رفع مبتدأ، والجملة من "**فَيُوَفِّيْهِمْ**" في محل رفع خبره. **والثاني** أنه في محل نصب مفعول به من فعل مقدر يفسره ما بعده. وتقديره —والله أعلم– "**يُوَفِّيْ الَّذِيْنَ آمَنُوْا وَعَمِلُوْا الصَّالِحَاتِ، يُوَفِّيْهِمْ**". وهذا الثاني وجه ضعيف. لأن "**أَمَّا**" لا يليها إلا المبتدأ، كما تقدم. وإذا لم يَلِها إلا المبتدأ، امتنع حملُ الاسم بعدها على إضمار فعل. ومن جوز ذلك، تَمَحَّلَ بأنه يضمر الفعل متأخرا عن الاسم ولا يضمره قبله. وتقديره —والله أعلم– "**وَأَمَّا الَّذِيْنَ آمَنُوْا وَعَمِلُوْا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيْ، فَيُوَفِّيْهِمْ**". وعلم من تلك الثلاثة من أوجه الإعراب، أن الاسم السابق "**الَّذِيْنَ**" يترجح رفعه.

---

[٧٩] السمين الحلبي، *الدر المصون في علوم الكتاب المكنون* ج. ١ .....، ٨٠٥.

٧. **آل عمران: ٥٨**. والشاهد في قوله "**ذٰلِكَ نَتْلُوْهُ**". وأما إعراب هذه الجملة فهو كما يلي. "**نَتْلُوْ**" فعل مضارع مرفوع بتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالواو. وفاعله ضمير مستتر وجوبا، تقديره "**نَحْنُ**". "**الهاء**" ضمير متصل بارز مبني على الضم في محل نصب مفعول به. وإن الاسم السابق "**ذٰلِكَ**" اسم إشارة مبني على الفتح. ويجوز فيه إعرابان. **أحدهما** –وهو الأحسن– أنه في محل رفع مبتدأ، والجملة من "**نَتْلُوْهُ**" في محل رفع خبره. وإنما هذا الإعراب أحسن، لأنه لا يحتاج إلى الإضمار. وعندهم "**زَيْدٌ ضَرَبْتُهُ**" أحسن من "**زَيْدًا ضَرَبْتُهُ**".[٨٠] **وثانيهما** أنه في محل نصب مفعول به من فعل مقدر يفسره ما بعده. وتقديره –والله أعلم– "**نَتْلُوْ ذٰلِكَ، نَتْلُوْهُ**". وعلم من هذين الإعرابين أن الاسم السابق "**ذٰلِكَ**" يترجح رفعه.

٨. **آل عمران: ١٥٤**. والشاهد في قوله "**وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ**". وأما إعراب هذه الجملة فهو كما يلي. "**الواو**" حرف استئنافي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. "**قَدْ**" حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب. "**أَهَمَّتْ**" فعل ماض مبني على الفتح، لأنه فعل ماض صحيح الآخر، وفاعله ما بعده وهو "**أَنْفُسُهُمْ**". وإن الاسم السابق "**طَائِفَةٌ**" يجوز فيه إعرابان من حيث باب الاشتغال. **أحدهما** أنه مبتدأ مرفوع بالابتدإ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، لأنه اسم مفرد. والجملة من "**قَدْ أَهَمَّتْهُمْ**" في محل رفع خبره. وإنما جاز كون لفظ "**طَائِفَةٌ**" مبتدأً مع أنه نكرة، لأن موضعه موضع تفصيل. **وثانيهما** –من حيث النحو– أنه مفعول به منصوب بفعل مقدر يفسره ما بعده. وتقديره –والله أعلم– "**أَهَمَّتْ طَائِفَةً، قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ**". ولكن هذا الإعراب الثاني من جهة النقل لم تحفظه قراءة.[٨١] وعلم من هذين الإعرابين أن الاسم السابق "**طَائِفَةٌ**" يترجح رفعه.

٩. **النساء: ١٥**. والشاهد في قوله "**وَاللَّاتِيْ يَأْتِيْنَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوْا عَلَيْهِنَّ**". وأما إعراب هذه الجملة فهو كما يلي. "**الواو**" حرف استئنافي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. "**يَأْتِيْنَ**" فعل مضارع مبني على السكون، لأنه فعل مضارع متصل بنون النسوة. "**النون**" ضمير متصل بارز مبني على الفتح في محل رفع فاعل. والجملة من "**يَأْتِيْنَ**" صلة

---

[٨٠] السمين الحلبي، *الدر المصون في علوم الكتاب المكنون* ج. ٤ .....، ٨٨.

[٨١] السمين الحلبي، *الدر المصون في علوم الكتاب المكنون* ج. ٥ .....، ١٢١.

الموصول لا محل لها من الإعراب. "**الْفَاحِشَةَ**" مفعول به منصوب بـ "**يَأْتِيْنَ**". وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره. لأنه اسم مفرد. "**مِنْ**" حرف جر أصلي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. "**نِسَاءِ**" مجرور بـ "**مِنْ**" وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم مفرد منصرف، وهو مضاف. "**كُمْ**" ضمير متصل بارز مبني على السكون في محل نصب مضاف إليه. والجار والمجرور متعلقان بمحذوف وجوبا تقديره "**مُسْتَقِرًّا**" حال. "**الفاء**" حرف واقع في جواب الموصول، لما فيه من شبه الشرط. "**اِسْتَشْهِدُوْا**" فعل أمر مبني على الضم، لأنه فعل أمر متصل بواو الجمع. "**الواو**" ضمير متصل بارز مبني على السكون في محل رفع فاعل. "**عَلَى**" حرف جر أصلي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. "**هِنَّ**" ضمير متصل بارز مبني على الكسر في محل جر مجرور. والجار والمجرور متعلقان بـ "**اسْتَشْهِدُوْا**". وإن الاسم السابق "**اللَّاتِيْ**" اسم موصول مبني على السكون. ويجوز فيه إعرابان. **أحدهما** أنه في محل رفع مبتدأ، والجملة من "**فَاسْتَشْهِدُوْا عَلَيْهِنَّ**" في محل رفع خبره. وإنما جاز دخول الفاء فيها، لأن لفظ "**اللَّاتِيْ**" شبه الشرط. **وثانيهما** أنه في محل نصب على نزع الخافض من فعل مقدر يفسره ما بعده. وتقديره –والله أعلم– "**وَاِسْتَشْهِدُوْا اللَّاتِيْ يَأْتِيْنَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ، فَاسْتَشْهِدُوْا عَلَيْهِنَّ**". ولكن هذا الإعراب الثاني ضعيف. لأن اسم الشرط لا يجوز أن ينتصب على الاشتغال. لأنه لا يعمل فيه ما قبله. فلو نُصِبَ بفعل مقدر، لزم أن يعمل فيه ما قبله.[٨٢] وعلم من هذين الإعرابين أن الاسم السابق "**اللَّاتِيْ**" يترجح رفعه.

١٠. **النساء: ٣٣**. والشاهد في قوله تعالى "**وَالَّذِيْنَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوْهُمْ**". وأما إعراب هذه الجملة فهو كما يلي. "**الواو**" حرف استئنافي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. "**عَقَدَتْ**" فعل ماض مبني على الفتح، لأنه فعل ماض صحيح الآخر. "**أَيْمَانُ**" فاعل مرفوع بـ "**عَقَدَتْ**". وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، لأنه جمع تكسير. وهو مضاف. "**كُمْ**" ضمير متصل بارز مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. والجملة من "**عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ**" صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. "**الفاء**" حرف واقع في جواب الموصول، لما فيه من شبه الشرط. "**آتُوْا**" فعل أمر مبني على الضم، لأنه فعل أمر متصل بواو الجمع. "**الواو**" ضمير متصل بارز مبني على السكون في محل رفع فاعل. "**هُمْ**" ضمير متصل بارز

---

[٨٢] السمين الحلبي، *الدر المصون في علوم الكتاب المكنون* ج. ٥ .....، ٢٨٣.

مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وإن الاسم السابق "**الَّذِيْنَ**" يجوز فيه إعرابان. **أحدهما** أنه في محل رفع مبتدأ، والجملة من "**فَآتُوْهُمْ**" في محل رفع خبره. وإنما جاز دخول الفاء فيها، لأن لفظ "**الَّذِيْنَ**" شبه الشرط، كما تقدم. **وثانيهما** أنه في محل نصب مفعول به من فعل مقدر يفسره ما بعده. وتقديره –والله أعلم– "**وَآتُوْا الَّذِيْنَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ، فَآتُوْهُمْ**". وعلم من هذين الإعرابين أن الإعراب الأول –يعني ترجيح الرفع– أحسن. لأن عدم الإضمار أحسن من الإضمار. كما تقدم في إعراب سورة آل عمران: ٥٨.

١١. **النساء: ١٢٢**. والشاهد في قوله "**وَالَّذِيْنَ آمَنُوْا وَعَمِلُوْا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ**". وأما إعراب هذه الجملة فهو كما يلي. "**الواو**" حرف استئنافي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. "**آمَنُوْا**" فعل ماض مبني على الضم، لأنه فعل ماض متصل بواو الجمع. "**الواو**" ضمير متصل بارز مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة من "**آمَنُوْا**" صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. "**الواو**" حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. "**عَمِلُوْا**" فعل ماض مبني على الضم، لأنه فعل ماض متصل بواو الجمع. "**الواو**" ضمير متصل بارز مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة من "**عَمِلُوْا**" معطوفة على "**آمَنُوْا**" لا محل لها من الإعراب. "**الصَّالِحَاتِ**" مفعول به منصوب بـ "**عَمِلُوْا**"، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، لأنه جمع المؤنث السالم. "**السين**" حرف تنفيس واستقبال مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. "**نُدْخِلُ**" فعل مضارع مرفوع بتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، لأنه فعل مضارع الذي لم يتصل بآخره شيء. وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره "**نَحْنُ**". "**هُمْ**" ضمير متصل بارز مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وإن الاسم السابق "**الَّذِيْنَ**" اسم موصول مبني على الفتح. ويجوز فيه إعرابان. **أحدهما** أنه في محل رفع مبتدأ، والجملة من "**سَنُدْخِلُهُمْ**" في محل رفع خبره. **وثانيهما** أنه في محل نصب مفعول به من فعل مقدر يفسره ما بعده. تقديره –والله أعلم– "**وَسَنُدْخِلُ الَّذِيْنَ آمَنُوْا، سَنُدْخِلُهُمْ**". وعلم من هذين الإعرابين أن الإعراب الأول –يعني ترجيح الرفع– أحسن. لأن عدم الإضمار أحسن من الإضمار. كما تقدم في إعراب سورة آل عمران: ٥٨.

١٢. **النساء: ١٦٢**. والشاهد في قوله "**أُولٰئِكَ سَنُؤْتِيْهِمْ**". وأما إعراب هذه الجملة فهو كما يلي. "**السين**" حرف تنفيس واستقبال مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. "**نُؤْتِيْ**" فعل مضارع مرفوع بتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء، لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالياء. وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره "**نَحْنُ**". "**هِمْ**" ضمير متصل بارز مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وإن الاسم السابق "**أُولٰئِكَ**" اسم إشارة مبني على الفتح. ويجوز فيه إعرابان. **أحدهما** أنه في محل رفع مبتدأ، والجملة من "**سَنُؤْتِيْهِمْ**" في محل رفع خبره. **وثانيهما** أنه في محل نصب مفعول به من فعل مقدر يفسره ما بعده. تقديره –والله أعلم– "**وَسَنُؤْتِيْ أُولٰئِكَ، سَنُؤْتِيْهِمْ**". وعلم من هذين الإعرابين أن الإعراب الأول –يعني ترجيح الرفع– أحسن. لأن عدم الإضمار أحسن من الإضمار. كما تقدم في إعراب سورة آل عمران: ٥٨.

١٣. **النساء: ١٦٤**. والشاهد في قوله "**وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ**". وأما إعراب هذه الجملة فهو كما يلي. "**الواو**" حرف استئنافي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. "**قَدْ**" حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب. "**قَصَصْنَا**" فعل ماض مبني على السكون، لأنه فعل ماض متصل بضمير رفع متحرك. "**نَا**" ضمير متصل بارز مبني على السكون في محل رفع فاعل. "**هُمْ**" ضمير متصل بارز مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وإن الاسم السابق "**رُسُلًا**" من جهة النحو يجوز فيه إعرابان. **أحدهما** أنه مفعول به منصوب بالفعل المقدر يفسره ما بعده. وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره لأنه اسم مفرد. وتقديره –والله أعلم– "**وَقَدْ قَصَصْنَا رُسُلًا، قَدْ قَصَصْنَاهُمْ**". **وثانيهما** أنه مبتدأ مرفوع. والجملة من "**قَدْ قَصَصْنَاهُمْ**" في محل رفع خبره. وهذا الإعراب الثاني عند قراءة الإمام أُبَيٍّ.[٨٣]. فالحاصل، أن الاسم السابق "**رُسُلًا**" يترجح نصبه، لكثرة الذين يقرؤون به.

١٤. **النساء: ١٧٦**. والشاهد في قوله "**إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ**". وأما إعراب هذه الجملة فهو كما يلي. "**إِنْ**" حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب. "**هَلَكَ**" فعل ماض مبني على الفتح، لأنه فعل ماض صحيح الآخر. وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره "**هُوَ**" عائد إلى "**امْرُؤٌ**". وإن الاسم السابق "**امْرُؤٌ**" فاعل مرفوع بالفعل المقدر يفسره ما بعده. وعلامة رفعه

---

[٨٣] السمين الحلبي، *الدر المصون في علوم الكتاب المكنون* ج. ٤ .....، ١٥٩.

ضمة ظاهرة في آخره لأنه اسم مفرد. وتقديره –والله أعلم– "**إِنْ هَلَكَ امْرُؤٌ، هَلَكَ**". وإنما يجب رفعه على الفاعلية، لأنه يلي "**إِنْ**" الشرطية التي تختصُّ بالفعل. فالحاصل، أن الاسم السابق "**امْرُئٌ**" يجب رفعه.

١٥. **المائدة: ٣٨**. والشاهد في قوله "**وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوْا أَيْدِيَهُمَا**". وأما إعراب هذه الجملة فهو كما يلي. "**الواو**" حرف استئنافي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. "**الْواو**" حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. "**السَّارِقَةُ**" معطوف على "**السَّارِقُ**". "**الفاء**" حرف واقع في جواب "**اَلْ**" الموصولة، لما فيه من شبه الشرط، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. "**اِقْطَعُوْا**" فعل أمر مبني على الضم، لأنه فعل أمر متصل بواو الجمع. "**الواو**" ضمير متصل بارز مبني على السكون في محل رفع فاعل. "**أَيْدِيَ**" مفعول به منصوب بـ "**اقْطَعُوْا**"، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، لأنه جمع التكسير، وهو مضاف. "**هُمَا**" ضمير متصل بارز مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وإن الاسم السابق "**السَّارِقُ**" من جهة النحو يجوز فيه إعرابان. **أحدهما** أنه مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، لأنه اسم مفرد. والجملة من "**فَاقْطَعُوْا أَيْدِيَهُمَا**" في محل رفع خبره. **وثانيهما** أنه منصوب بفعل مضمر يفسِّره العامل في سببيهما، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره لأنه اسم مفرد. وتقديره –والله أعلم– "**فَعَاقِبُوْا السَّارِقَ وَالسَّارِقَةَ، فَاقْطَعُوْا أَيْدِيَهُمَا**". وهذا الإعراب الثاني عند قراءة الإمام عيسى بن عمر وإبراهيم.[٨٤] وعلم من هذين الإعرابين أن الاسم السابق "**السَّارِقُ**" يترجح رفعه لكثرة الذين يقرؤون به.

١٦. **النور: ١**. والشاهد في قوله "**سُوْرَةٌ أَنْزَلْنَاهَا**". وأما إعراب هذه الجملة فهو كما يلي. "**أَنْزَلْنَا**" فعل ماض مبني على السكون، لأنه فعل ماض متصل بضمير رفع متحرك. "**نَا**" ضمير متصل بارز مبني على السكون في محل رفع فاعل. "**هَا**" ضمير متصل بارز مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وإن الاسم السابق "**سُوْرَةٌ**" يجوز فيه إعرابان. **أحدهما** أنه مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، لأنه اسم مفرد. والجملة من "**أَنْزَلْنَاهَا**" في محل رفع نعت "**سُوْرَةٌ**". وخبره محذوف أي "**فِيْمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ**". وقرأ العامة بهذا الإعراب الأول. **وثانيهما** أنه مفعول به منصوب بفعل مقدر يفسره ما بعده. تقديره –

---

[٨٤] السمين الحلبي، *الدر المصون في علوم الكتاب المكنون* ج. ٤ .....، ٢٥٩.

والله أعلم- "**أَنْزَلْنَا سُوْرَةً، أَنْزَلْنَاهَا**". وقرأ بهذا الإعراب الثاني الحسن بن عبد العزيز، وعيسى الثَّقَفِي، وعيسى الكوفي، ومجاهد.[٨٥] وعلم من هذين الإعرابين أن الاسم السابق "**سُوْرَةٌ**" يترجح رفعه.

١٧. **الحديد: ٢٧**. والشاهد في قوله "**وَرَهْبَانِيَّةَنِ ابْتَدَعُوْهَا**". وأما إعراب هذه الجملة فهو كما يلي. "**الواو**" حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. "**اِبْتَدَعُوْا**" فعل ماض مبني على الضم، لأنه فعل ماض متصل بواو الجمع. "**الواو**" ضمير متصل بارز مبني على السكون في محل رفع فاعل. .وإن الاسم السابق "**رَهْبَانِيَّةً**" يجوز فيه وجهان. **أحدهما** أنه معطوف على "**رَأْفَةً**" و"**رَحْمَةً**"، والجملة من "**اِبْتَدَعُوْهَا**" نعت لها. **وثانيهما** أنه منصوب بفعل مضمر يفسره ما بعده. وتقديره -والله أعلم- "**اِبْتَدَعُوْا رَهْبَانِيَّةً، اِبْتَدَعُوْهَا**". وإلى هذا الإعراب الثاني، نحا الزمخشري، وأبو علي الفارسي والمعتزلة. وذلك أنهم يقولون ما كان من فعل الإنسان، فهو مخلوق. فالرأفة والرحمة لما كانتا من فعل الله، نسب خلقهما أو تصييرهما إليه. والرهبانية لما لم تكن من فعل الله تعالى بل من فعل العبد، نسب خلقها إليه. والله أعلم.[٨٦] وعلم من هذين الإعرابين، أن الاسم السابق "**رَهْبَانِيَّةً**" متفق على نصبه.

PONOROGO

[٨٥] السمين الحلبي، *الدر المصون في علوم الكتاب المكنون* ج. ١ .....، ٤٣٣٣.

[٨٦] محيي الدين الدرويش، *إعراب القرآن وبيانه* ج. ٩ .....، ٤٧٧.

الباب الخامس

استفادة الدراسة التحليلية عن أسلوب الاشتغال في تعليم النحو

أ) عرض البيانات

قد تقدم أن من طرق تعليم النحو طريقة قياسية. حيث ينتقل الفكر فيها من الكلي إلى الجزئي، ومن المبادئ إلى النتائج. وهي بذلك إحدى طرق التفكير التي يسلكها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول. ومن حيث البلاغة، إن هذه الطريقة تشبه الاقتباس. لأن الاقتباس هو عملية أخذ خطة الكلمة في اللغة الأخرى. وقبل أن قدَّم الباحث الأمثلة الأخرى التي تشبه خطة أسلوب الاشتغال في السور المدنية، ينبغي أن تذكر أحكام استعمال أسلوب الاشتغال في تلك الآيات كما في الباب الرابع. لِيُعْلَمَ فرقة الآيات مبنية على أحكام الاشتغال فيها.

الجدول ٥,١:

فرقة الآيات من السور المدنية مبنية على أحكام الاشتغال فيها.

الرقم	السورة	الآية	أركان الاشتغال			أحكام الاسم السابق
			المشغول عنه	المشغول	المشغول به	
١.	آل عمران	٥٦	اَلَّذِيْنَ	أُعَذِّبُ	هُمْ	ترجيح الرفع
٢.	آل عمران	٥٧	اَلَّذِيْنَ	يُوَفِّيْ	هِمْ	ترجيح الرفع
٣.	آل عمران	٥٨	ذٰلِكَ	نَتْلُوْ	ضمير الهاء	ترجيح الرفع
٤.	آل عمران	١٥٤	طَائِفَةٌ	أَهَمَّتْ	هُمْ	ترجيح الرفع
٥.	النساء	١٥	اللَّاتِيْ	اِسْتَشْهِدُوْا	عَلَيْهِنَّ	ترجيح الرفع
٦.	النساء	٣٣	اَلَّذِيْنَ	آتُوْا	هُمْ	ترجيح الرفع
٧.	النساء	١٢٢	اَلَّذِيْنَ	نُدْخِلُ	هُمْ	ترجيح الرفع
٨.	النساء	١٦٢	أُولٰئِكَ	نُؤْتِيْ	هِمْ	ترجيح الرفع
٩.	المائدة	٣٨	السَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ	اِقْطَعُوْا	هُمَا	ترجيح الرفع
١٠.	النور	١	سُوْرَةٌ	أَنْزَلْنَا	هَا	ترجيح الرفع

الرقم	السورة	الآية	أركان الاشتغال			أحكام الاسم السابق
			المشغول عنه	المشغول	المشغول به	
.١١	البقرة	١٥٠	الَّذِيْنَ	لَا تَخْشَوْا	هُمْ	ترجيح النصب
.١٢	البقرة	٢١١	كَمْ	آتَيْنَا	هُمْ	ترجيح النصب
.١٣	النساء	١٦٤	رُسُلًا	قَصَصْنَا	هُمْ	ترجيح النصب
.١٤	البقرة	٤٨	هُمْ	يُنْصَرُوْنَ	ضمير الواو	وجوب الرفع
.١٥	البقرة	٨٦	هُمْ	يُنْصَرُوْنَ	ضمير الواو	وجوب الرفع
.١٦	النساء	١٧٦	امْرُؤٌ	هَلَكَ	الضمير المستتر جوازا تقديره "هُوَ" العائد إلى "امْرُؤٌ"	وجوب الرفع
.١٧	الحديد	٢٧	رَهْبَانِيَّةً	اِبْتَدَعُوْا	هَا	وجوب النصب

وعُلِم من ذلك الجدول أن الآيات التي استخدمت أسلوب الاشتغال، لها أربعة أحكام. وهي إما ترجيح الرفع، وإما ترجيح النصب، وإما وجوب الرفع، وإما وجوب النصب.

﴿ب﴾ تحليل البيانات

قبل أن قدَّم الباحث الأمثلة الأخرى التي تشبه خطة أسلوب الاشتغال في السور المدنية في أحكامه، ينبغي أن يذكر أسباب الاسم السابق، لماذا قُرِأ الاسم السابق بالرفع أو بالنصب، إما وجوبا، وإما جوازا مع الترجيح في أحدهما، وهذا أوان الشروع.

١. الاسم السابق المرفوع وجوبا

ويجب رفع الاسم السابق في عشرة أمور.

أ) إذا كان الاسم السابق واقعا بعد "**إِذَا**" الفجائية. نحو "دَخَلْتُ الصَّفَّ **فَإِذَا الطُّلَّابُ** يُعَلِّمُهُمُ الْمُعَلِّمُ".

ب) إذا كان الاسم السابق واقعا بعد "**الواو**" الحالية. نحو "جِئْتُ **وَالسَّيَّارَةُ** يَقُوْدُهَا أَخِيْ".

ج) إذا كان الاسم السابق واقعا قبل أدوات الاستفهام. نحو "**الْمُجْتَهِدُ هَلْ** كَافَأْتَهُ؟".

د) إذا كان الاسم السابق واقعا قبل الشرط. نحو "**الْفَقِيْرُ إِنْ** لَاقَيْتَهُ فَسَاعِدْهُ".

هـ)إذا كان الاسم السابق واقعا قبل التحضيض. نحو "**الْجُنْدِيُّ هَلَّا** تُكْرِمُهُ".

و) إذا كان الاسم السابق واقعا قبل "**مَا**" النافية. نحو "**الشَّرُّ مَا** فَعَلْتُهُ".

ز) إذا كان الاسم السابق واقعا قبل "**اللام**" الابتدائية. نحو "**الْخَيْرُ لَأَنْتَ** فَاعِلُهُ".

ح) إذا كان الاسم السابق واقعا قبل "**مَا**" التعجبية. نحو "التَّضْحِيَةُ مَا **أَجْمَلَهَا**".

ط) إذا كان الاسم السابق واقعا قبل "**كَمْ**" الخبرية. "**الْأَبُ كَمْ** أَطَعْتُهُ!".

ي) إذا كان الاسم السابق واقعا "**إِنَّ**" وأخواتها.نحو "**الْخَيْرُ إِنِّيْ** أُحِبُّهُ".

٢. الاسم السابق المنصوب وجوبا

ويجب نصب الاسم السابق في أمر واحد. وهو إذا كان الاسم السابق واقعا بعد الأدات التي لا يليها إلا الفعل. وهذه الأدوات مثل:

أ) أدوات الشرط. نحو "**إِنْ فَقِيْرًا** تُصَادِفُهُ، فَأَعِنْهُ".

ب) أدوات التحضيض. نحو "**هَلَّا وَطَنَكَ** تُسَاعِدْهُ".

ج) أدوات الاستفهام غير الهمزة. نحو "**أَيْنَ الْقَلَمَ** وَضَعْتَهُ؟".

٣. الاسم السابق المنصوب ترجيحا

ويترجح نصب الاسم السابق في خمسة أمور.

أ) إذا كان الاسم السابق واقعا قبل الأمر. نحو "**الْفَقِيْرَ سَاعِدْهُ**".

ب) إذا كان الاسم السابق واقعا قبل النهي. نحو "**الْكَرِيْمَ لَا تُهِنْهُ**".

ج) إذا كان الاسم السابق واقعا قبل فعل دُعَائِيٍّ. نحو "اللّٰهُمَّ **أَمْرِيْ يَسِّرْهُ، وَعَمَلِيْ لَا تُعَسِّرْهُ**".

د) إذا كان الاسم السابق واقعا جوابا لمستفهم عنه منصوب. نحو "**عَلِيًّا أَكْرَمْتُهُ**"، في جواب من قال "مَنْ أَكْرَمْتَ؟".

٤. الاسم السابق المرفوع ترجيحا

ويترجح رفع الاسم السابق إذا لم يكن ما يوجب نصبَه، أو يُرَجِّحه، أو يوجب رفعَهُ. نحو "**خَالِدٌ أَكْرَمْتُهُ**".

PONOROGO

الباب السادس

الاختتام

أ) الخلاصة

وبعد أن قام الباحث بالبحث العلمي الذي تحت الموضوع "الدراسة التحليلية عن أسلوب الاشتغال في القرآن الكريم وتضمينها في تعليم النحو"، يتخلص هذا البحث كما يلي في هذه الخلاصة.

١. الآيات التي احتوت أسلوب الاشتغال في السور المدنية من القرآن الكريم هي سبع عشرة آية. وهي البقرة: ٤٨، ٨٦، ١٥٠، ٢١١؛ آل عمران: ٥٦، ٥٧، ٥٨، ١٥٤؛ النساء: ١٥، ٣٣، ١٢٢، ١٦٢، ١٦٤، ١٧٦؛ المائدة: ٣٨؛ النور: ١؛ والحديد: ٢٧.

٢. أحكام استعمال أسلوب الاشتغال في السور المدنية من القرآن الكريم هي أربعة أحكام. **أولا** ترجيح الرفع، وهو في عشر آيات آل عمران: ٥٦، ٥٧، ٥٨، ١٥٤؛ النساء: ١٥، ٣٣، ١٢٢، ١٦٢؛ المائدة: ٣٨؛ والنور: ١. **ثانيا** ترجيح النصب، وهو في ثلاث آيات البقرة: ١٥٠، ٢١١؛ والنساء: ١٦٤. **ثالثا** وجوب الرفع، وهو في ثلاث آيات البقرة: ٤٨، ٨٦؛ والنساء: ١٨٦. **رابعا** وجوب النصب وهو في آية واحدة الحديد: ٢٧.

٣. استفادة الدراسة التحليلية عن أسلوب الاشتغال في تعليم النحو. ينبغي أن يذكر أسباب الاسم السابق، لماذا قُرِأ الاسم السابق بالرفع أو بالنصب، إما وجوبا، وإما جوازا مع الترجيح في أحدهما. وعندما تُعْلَم تلك الأسباب، قُدِّمَتِ الأمثلة التي تشبه بأحكام الاشتغال في تلك الآيات المحلَّلة. وهذه الطريقة تسمى بالاقتباس عند الاصطلاحات البلاغية، وبالطريقة القياسية عند الاصطلاحات التعليمية. مثال وجوب الرفع "دَخَلْتُ الصَّفَّ **فَإِذَا الطُّلَّابُ** يُعَلِّمُهُمُ الْمُعَلِّمُ". ومثال وجوب النصب "**هَلَّا وَطَنَكَ** تُسَاعِدْهُ". ومثال ترجيح النصب "اللّٰهُمَّ **أَمْرِيْ يَسِّرْهُ، وَعَمَلِيْ لَا تُعَسِّرْهُ**". ومثال ترجيح الرفع "**خَالِدٌ أَكْرَمْتُهُ**".

﴿ب﴾ الاقتراحات

١. **للطلبة**

ينبغي على الطلبة أن يعتقدوا أن النحو هو درس رائع، وأن التحليل النحوي في القرآن الكريم هو وسيلة لزيادة المعلومات ولكشف الأمور التي لم تكشف بعد. لا سيما في أسلوب الاشتغال. حتى يستطيعوا أن يقدِّموا الأمثلة الأخرى مثل ما في القرآن الكريم.

٢. **للمدرسين**

ينبغي على المدرسين أن يشرحوا القواعد النحوية ويعطوا أمثلتها، لا سيما في قواعد أسلوب الاشتغال مع أمثلته. حتى يستطيعوا أن يرقُّوا فهم طلبتهم في قواعد أسلوب الاشتغال مع تقديم أمثلته.

٣. **للباحثين**

ينبغي على الباحثين في اللغة العربية أن يفهموا قواعدها مع أمثلتها، لا سيما في قواعد أسلوب الاشتغال مع أمثلته. حتى يستطيعوا أن يفهموا المعارف القرآنية من ناحية مباحث أسلوب الاشتغال. حتى يعتقدوا أن القرآن هو أفصح الكلام ولو كان بعض عباراته مختلفا بعموم الأساليب العربية.

٤. **للجامعة**

إن الدراسة النحوية لا سيما تعلم أسلوب الاشتغال في السور المدنية من القرآن الكريم سوف تساعد على اكتشاف المعاني القرآنية وعلى زيادة الفهم عنها. فينبغى على الجامعات الإسلامية، لا سيما في الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو أن تهتم باللغة العربية اهتماما كبيرا بواسطة تعليم اللغة العربية بجيد وصحيح.

PONOROGO

قائمة المراجع

ابن عقيل. *شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك*. سورابايا: الحرمين، بلا سنة.

ابن موسى، زين الدين. *طرائق تعليم النحو العربي بين القديم والحديث*. الجزائر: جامعة مفتوري قسنطينية، ٢٠١١ مـ.

أبو العلاء، عادل محمد صالح. *خصائص السور والآيات المدنية ضوابطها ومقاصدها*. جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤٠٦ هـ.

الآجرومي، محمد داوود الصنهاجي. *مقدمة الآجرومية*.القاهرة: المكتبة السنة، ١٤٢٢ هـ.

إلياس، جوزيف وجرجيس ناصيف. *الوجيز في الصرف والنحو والإعراب*. بيروت: دار العلم للملايين، بلا سنة.

آمال، هامل. *طرائق تدريس النحو دراسة مقارنة بين المنهج القديم والمنهج الجديد*. البحث العلمي. سكرة: جامعة محمد حيضر، ٢٠١٦ مـ.

الأندلوسي، ابن مالك. *ألفية ابن مالك*. الكويت: مكتبة دار العروبة، ١٤٢٧ هـ.

الأندلوسي، أبو حيان محمد. *البحر المحيط في التفسير ج*. ٢ . بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣ هـ.

_____. *البحر المحيط في التفسير ج*. ٥ . بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣ هـ.

_____. *البحر المحيط في التفسير ج*. ٨. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣ هـ.

البيجوري، إبراهيم. *فتح رب البرية على الدرة البهية نظم الآجرومية*. القاهرة: دار البصائر، ١٤٣٢ هـ.

الجهني. *المختصر في النحو كتاب غني بالأمثلة والجداول والتدريبات*. المصر: دار التقوى، ١٤٣٩ هـ.

حجازي، محمود فهمي. *مدخل إلى علم اللغة*. القاهرة: دار قباء، بلا سنة.

الحلبي، السمين. *الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ج*. ١ . دمشق: دار القلم، بلا سنة.

_____. *الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ج*. ٤ . دمشق: دار القلم، بلا سنة.

_____. *الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ج*. ٥ . دمشق: دار القلم، بلا سنة.

خليل، حلمي. *مقدمة لدراسة فقه اللغة*. إسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٢ مـ.

دحلان، أحمد زيني. *دحلان ألفية شرح متن الألفية*. سورابايا: الحرمين، بلا سنة.

الدرويش، محيي الدين. *إعراب القرآن وبيانه ج*. ٩ . سورية: دار الإرشاد، بلا سنة.

دشلي، كمال. *منهجية البحث العلمي*. سورية: جامعة حماة، ٢٠١٦ مـ.

الدليمي، كامل محمود نجم. *أساليب تدريس قواعد اللغة العربية*. جردان: دار المنهاج، ١٤٣٤ هـ.

زاير، سعد علي وإسماعيل عاير. *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها*. عمان: دار الصفاء، ١٤٣٥ هـ.

الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد. *البرهان في علوم القرآن* ج. ١. بيروت: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٧٦ هـ.

السفياني، هلال محمد علي. *طرائق التدريس العامة*. حضرموت: جامعة حضرموت، ٢٠٢٠ مـ.

عتر، نور الدين. *علوم القرآن الكريم*. دمشق: مطبعة الصباح، ١٤١٤ هـ.

الغلاييني، مصطفى. *جامع الدروس العربية*. بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٧ مـ.

الفاداني، محمد ياسين. *الفوائد الجنية حاشية المواهب السنية*. رمبانج: علي رضا وأخوان، بلا سنة.

_____. *حسن الصياغة شرح دروس البلاغة*. رمبانج: المكتبة البركة، بلا سنة.

القطان، مناع. *مباحث في علوم القرآن*. القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٢١ هـ.

قنديلجي، عامر وإيمان السامرائي. *البحث العلمي الكمي والنوعي*. الأردن: دار اليازوري العلمية، ٢٠٠٩ مـ.

كامل، عبد الرحمن. *طرق تدريس اللغة العربية*. القاهرة: جامعة القاهرة، ٢٠٠٥ مـ.

مركور، علي أجمد. *تدريس فنون اللغة العربية*. القاهرة: دار االشواف، ١٩٩١ مـ.

المعلوف. *المنجد في اللغة والأعلام*. بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٣ مـ.

ناصف، حفني وإخوانه. *دروس البلاغة*. رمبانج: المكتبة البركة، بلا سنة.

النبهان، محمد فاروق. *المدخل إلى علوم القرآن*. حلب: دار عالم القرآن، ١٤٢٦ هـ.

الهاشمي، أحمد. *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*. إندونيسا: مكتبة دار إحياء الكتب العربية، ١٣٧٩ هـ.

يعقوب، إميل بديع. *موسوعة النحو والصرف والإعراب*. رمبانج: المكتبة الأنوارية، بلا سنة.

_____. *موسوعة علوم اللغة العربية* ج. ٥. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦ مـ

_____. *موسوعة علوم اللغة العربية* ج. ٧. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦ مـ

_____. *موسوعة علوم اللغة العربية* ج. ٩. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦ مـ

Ainin, Moch. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Pasuruan: Hilal Pustaka, 2007.

Hardani, dkk. *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*. Yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu Group, 2020.

Kurniawan, Asep. *Metodologi Penelitian Pendidikan*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2018.

Musthafa, Izzuddin dan Acep Hermawan. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Bandung: PT. Rosdakarya, 2018.

Nugrahani, Farida. *Metode Penelitian Kualitatif dalam Penelitian Pendidikan Bahasa*. Solo: Cakra Books, 2014.

PONOROGO